الخميس ٢٣ ربيع الاول ١٣٥٣ و٥ تموز سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشهد الغرة الشعواء مقتحماً، فدافع

الدفاع

العدد ٦١ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

١ - الشريف المصري السجين في محبسه

٢ - هل أخطأ أحرارنا أم أصابوا ...

من طبيعة الاستبداد ان يلتهم الاخضر واليابس بلا تفريق . فمن شأنه أن يصيب بالاذى أناساً من الذين على غير هوى المستبد ومن الذين لا تربطهم به واشجة . فاذا عمهم باذاه انتقل يبحث عمن في الزوايا، عمن نجوا من رشاشه . فاذا انتهى منهم عمد الى ذوي القربى ، فالخاصة ، فالادنين ، فالذين كانوا له أعواناً على مركز استبداده ، يصيبهم باذاه واحداً واحداً حتى إذا انتهى منهم جميعاً انتقل الى ولده وذراريه ثم الى نفسه يبضع فيها شر تبضيع

هكذا كان شأن الاستبداد في قديم العهود وحديثها ، وانك لترى أثر ذلك فيما علمت عن اعتقال الشريف النبيل عباس حليم ورميه بتهمة اثارة العمال على القيام. والشريف عباس شاب في العقد الثالث ابي النفس متأجج الوطنية دمقراطي النزعة حر الميول . يحب أمه مصر حب الواهين المدلهين ، ولقد ساءه ما فعل صدقي باشا من انتقاصه سلطة الامة فقام يقاوم استبداده وينضم الى صفوف الوفديين المنافحين دون حقوق الشعب . فنقم عليه الطاغية واستصدر أمراً كريماً بنزع لقب الامارة عنه لكي يجعله فردا من العامة مستهدفاً لطائلة القانون . ثم احاطه بعد ذلك «بالمغريات» فارسل اليه الوسطاء يساومونه على رد لقبه اليه مع جائزة مالية قدرها خمسون الف جنيه في مقابل ان يعلن اعتزاله السياسة وانفضاضه عن الوفد ورجوعه تائبا الى احضان الاستبداد . فماذا كان من امر الشريف النبيل عباس حليم بازاء هذا العرض السخي او هذا «الاغراء» الشيطاني ؟ كان منه ان ثار في عصبه دم محمد علي الكبير مؤسس نهضة مصر وموطد استقلال مصر ومنشىء كرامتها القومية — فأبى بجانبه عن ذاك العرض المرذول واجاب صريحا بما معناه: «ليس من شأني ان اهتم باللقب الرسمي فانا حفيد محمد علي بلقب وبدونه. وليس من شأن ابن منشىء مصر ان يأبه الا لخيرها وكرامتها، فلكم ياسادة ان تردوا على الامة دستورها ، وتردوا لها حقوقها وسلطاتها ، وانا حينئذ منكم ولكم وليس لي ان اتقاضاكم لقباً ومالا وانا الغني عنهما معا . »

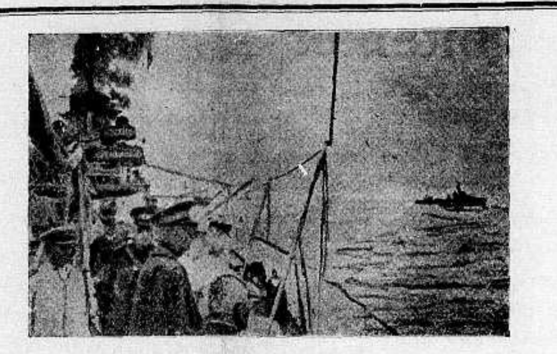
منذ ذلك الحين والسلطة الحاكمة تطارد حفيد محمد علي وابراهيم ، وتنصب له الشباك للانتقام منه والتنكيل به جزاء وفاقا لتمرده على الاستبداد. وكان الشريف عباس لا يأبه لهذا عاماً ان منزلته في امته تزيده رفعة وقدرا وان القاب الوطنية هي فوق القاب الامارة . في حين ان نزع اللقب عنه لا يخليه من الدم الارثي الذي ورثه عن جده الاصيل « محمد علي الكبير » فسيظل الدم الشريف ملازمه ما دام فيه نابض ينبض . لكن هل اكتفت السلطة بان تدعه وإباءه وشممه ؟ وان تحترم فيه الارادة الشعبية والعراقة الواشجة الى المجد الرفيع ؟ كلا . فها هي تزجه في سجن مصر شخصا عاديا مع ارباب الجرائم العادية . . وها هي تأبى عليه حتى ان يحتبس في سجن الاجانب حيث يباح دخوله للمتاجرين من الاروام والطليان بالهورايين والكوكايين . . . ! أليس هذا من شر اعاجيب الاستبداد وبدعه التي لا تطاق ؟

* * *

هل اخطأ الاحرار في قبولهم تقديم الكفالة ام اصابوا ؟ سؤال يهجس به سواد هذه الامة ولا يهتدون فيه الى جواب . يقول فريق من الناس انه كان خير للامة ان يتدرع الاحرار بالصلابة فلا يقبلوا تقديم كفالة وهم الابرياء الاتقياء في عرف انفسهم على الاقل . وانه كان افيد لاذكاء الشعور وتعليم الامة معاني الفداء ان يستحبسوا ويكونوا الضحايا الشرفاء . ويقول آخرون - انه خير للعمل الوطني ان تبقى النخبة المختارة طليقة حرة تملأ ميادين العمل الوطني ولا تخليه . والرأيان كلاهما وجيه معقول كما ترى . ولن تملك ان تفاضل في الرأيين وفق ميولك واحاسيسك الذاتية . والذي نراه نحن ان هنالك علامات لا يحسن تجاهلها . فالحكمة رفقت كل الرفق بشعور الامة بالنسبة لاحرارها فجرحت الحكم السابق ثم ابقت حكماً ماليا قائما ، وجعلته هدفا للتضحية في بحر ثلاث سنوات قادمة . ثم كان من الخير المحض ان احرارنا لم يتقيدوا بما يثنيهم عن العمل السياسي او بالتعبير الاصح « العمل الوطني » الذي هو حق لكل فرد يعيش تحت سماء وطنه ويجب ان يدافع عنه بقلبه ولسانه وقلمه وايمانه .

فاذا تشابهت عليك وجوه المفاضلة بين رأيين كلاهما وجيه حكيم ، فاختر اقربهما تناولا والصقهما بالحكمة والمنطق . ولعل الشهور القليلة القادمة تخلي احرارنا من قيد الثلاث السنين . هذه المدة التي يجمع الناس انها كثيرة مديدة والواقع ان رجالنا خليون من كل ذنب ، فانهم انما عملوا في حدود الحق المباح للامم المتظلمة. ولئن كانت القوانين ترى غير هذا الرأي فهي في كل حال قوانين استثنائية لم تصدر عن شارعين شعبيين يمثلون الامة . فعلى هيئاتنا الوطنية اذن ان تمضي في عملها الوطني ملتزمة الحدود المباحة لكل امة تود الانطلاق.

سامي السراج



شاه ايران في ضيافة الغازي

جلالة الشاه على ظهر البارجة ياووز في زيارته لتركيا يستعرضان الاسطول التركي



الشاه والغازي يستعرضان الجيش

الغازي مصطفى كمال يشير بأصبعه إلى موقعة سقاريا وإلى جانبه ضيفه العظيم شاه ايران

اذا قال العربي : أريد !

القرية التي رابطت ثلاث سنوات مؤمنة لا تيأس

(ام خالد) تنال جزاء الصابر الحر، يهزأ بالمغريات

زارنا اليوم وفد من هذه القرية المؤمنة الصابرة ، قرية ام خالد التي يئس اخصامها الاقوياء بعالمهم، ونفوذهم ، ومغرياتهم ، وهي على مثل صبر المؤمن. كان الامل الضاحك العذب يهتف بها ان واصلي ثباتك ، واصلي كفاحك ، لك العقبى اولا وآخراً . وكان . وجاء دور المغريات ، فعرضت نفسها على اهل ام خالد وهم المحتاجون المتطلعون الى مايسد الرمق، من مال مهما قل ، وهم البؤساء في عهد العجائب والغرائب عهد الانكليز، ومع ذلك سخروا بالمغريات ، واستمعوا الى هتاف الوجدان والحق .

بعدئذ جاء دور العذاب . اتهموهم بأنهم خطر على الامن ، وعنصر مشاغب « يقلق الراحة » فاستهدف المؤمنون الى السجن ، وسيقوا الى عكا شيوخا وشبانا ، وهم كلما امعنت القسوة في اخذهم بالشدة ، لجأوا الى ايمانهم يستمدون منه قوة ، وقال لهم : بل اصبروا اهل ام خالد ، اصبروا ، لقد شاء الله ان تكونوا غدا مضرب المثل في الشرف ، والزهد بزبارج الحياة.

وجاءت الغرامات ، فاذا الجيوب الخاوية تدفع ٤٢٠ جنيها غرامات شتى، واصحابها في اشد الحاجة الى ٤٢٠ قرشاً . مع ذلك هل اصابهم يأس ؟ هل قنطوا من رحمة الله ؟ هل ضاع املهم بعد هذه الشدائد والخطوب ؟ ابداً ! ظلوا حيث عاهدوا الله والوطن على الوقوف ثابتين حتى اللحظة الاخيرة .

وراح الغرور ، غرور الذين جاءوا ينازعونهم الارض ، ينازعونهم الشرف، ينازعونهم الايمان ، راح الغرور يقول لاولئك « شجروا » ٤٠٠ دونم ، انشأوها بيارات ، انها لارض قل ان يكون لها مثيل ، اهلها فقراء . اهلها عاجزون . امضوا في انشاء بساتينكم وعماراتكم . مثلما تحطمت امامنا الارادة العربية في كل مكان ، ستحطم كذلك في قرية ام خالد .

كذبهم الغرور ! انهم الان امام الارادة العربية يوم تصر ويوم تشاء ويوم تؤمن . هذه الارادة التي كل ما حواليها كان مدعاة لهدمها اذ يستهزيء الناس باهل ام خالد ، وهي مثل اشراق القلب المؤمن ، كلما زدتها إرهاقا، وامعنت في اذلالها ، اصبحت كالفولاذ قوة لا تلين ولا تتحطم . بل تثابر لا تخشى الا الله ، ولا تخاف غيره . وبر اصحابها الذين قالوا اراضينا قطع من حول الكعبة نموت ولا نتركها . ثلاث سنوات وليس في جانبهم الا الفقر ، والا الضعف ، لولا ايمان لا تتزعزع اركانه. ثلاث سنوات وهم مرابطون صابرون، واخصامهم معجبون : كل الساحل في ايدينا الا هذه ! وهي اجود الاراضي واخصبها — اننا نريدها !

وجاء يوم النصر . جاء يوم الفتح. جاء يوم تجزى كل نفس بما قدمت ، وما قدم اهالي ام خالد الا قلوبهم وافئدتهم ، والا الطاهر النقي من اعمالهم ، واذا القضاء يقول كلمته ، فيشرق لها وجه الحق وينتصر .

هنيئاً لك قرية مؤمنة صابرة نقية . هنيئا لك هذه العقيدة وذلك الثبات . خذيها مثلا كريما يأتيها القرى هاجمتها الذئاب . خذيها مصباحاً ، فلقد والله جاءت بالخوارق في هذا الزمن الذي تضافر علينا . ام خالد تقول ان قضية فلسطين روح وايمان وصبر فقط . اذا اجتمع الثلاثة ، تهلل وجه القضية واشرق . ام خالد مثل من الامثال الحية ، التي ترينا العربي عند ما يريد .

وغداً ، غداً نذهب الى هناك ، نشهد كيف يقتلع الحق ما بنى الغرباء ، كما شهدت عيوننا الباكية اقتلاعهم معالم وادي الحوارث . فانعمي ام خالد بالجزاء الحق ، بالجزاء العادل. وبارك الله في الذين آزروك وجعلوك قوية في المادة ، كما كنت قوية في الروح والمعنى .

وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق العصري: المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة رقم التلفون ١٤١٣

حديث الشباب

ويل للاسد الجريح في الشرق

يازمان الفروسية العربية ...

أرسله مثلاً جماعة من الانكليز، فاذا هو ينتشر وينتشر ، وينزل من الامثال ، منزلة الحقيقة والامر الواقع. ثم اذا به صفعة تنزل في صميم الكرامة الشرقية ، تجرحها وتفتاد منها بالقدر الذي يجيء فيه هذا المثل من الحقيقة

شرف دار « الدفاع » شيخ جليل، في وجهه السمح اللامع شحوب وهزال. عليه اثر من اعباء الحياة ، واثقالها . تمرفه حين يقع بصرك عليه ، من بقية اولئك الصالحين . اولئك الذين سمت ارواحهم حتى لكأنها تعيش في عالم من ملائكة . شرف دار الدفاع ثائر كتب بيده ، وبيد اخوانه ، صفحة من امجد صفحات البطولة العربية . ثائر كان مثل النسر ، لا تراه اليوم في ميدان ، الا لتراه غداً في ميدان آخر . ثائر أرجع لنا عهد ما لا نبصره اليوم الا في كتب الفتح العربي .

واطلت النظر في وجه الضيف الكريم . في وجه الذي باع هناء العيش ، والدعة، وفيض النعمة — كلها باع راضياً منشرحاً في سبيل الشرف . اطلت النظر اليه ، فاجفلت ، كأنها رجفة هزت مشاعري . اتراهم صدقوا في قولهم : ويل للاسد الجريح في الشرق ؟ اترى الانكليز اصابوا الامر الواقع ، وجرحوا الكرامة الشرقية ؟ والا فما لهذا السيد ، ما للنسر القوي ، شاحب الوجه ، في عينيه شيء من خشونة الحياة ، بعد اللمعان والرونق، بعد النضارة والبريق ، بعد ان كانتا تفيضان نوراً وضياء . اشفق ، بالله ، ان اقول لماذا . اشفق ، بالله ، ان اذكر السبب . انه فوق ما يحتمل المرء . انه فوق ما تصبر عليه نفس فيها بقية من نخوة ، ومروءة ، وانسانية .

وجاء دور الحديث ، فاستمع الى الايمان العذب يفيض عليك شعاعاً سمويا، يرسله آيات على متانة الخلق ، وكرم المحتد. اسمعه يقول :

لقد أسرف اخواننا في مساعدتهم. غمرونا بالفضل والجود . ماشاء الكرم السمح اندفعوا نحونا ، ومدوا لنا اليد الرحيمة ، يد القرابة والعون .

اليد الرحيمة ؟ هذه التي تركت بقية « الفروسية » العربية تنام جائعة ليس في قبضتها قطعة خبز . هذه التي طوحت بالبطولة في رمال « السرحان » وقد خشنت عليها الطبيعة في بردها وحرها ، في جفافها وإمساكها ، فاذا الطفل يتراكض الى العشب يأكله سداً لجوعه ، واذا الصبي فوق شجرة يقتطف منها لا الثمر ، ولكن... الورق، يزدرده اشباعاً لجسم فني من وطأة الصوم اياماً وليال . هذه التي اذا نظرت لوليدهم أمامك رأيت عيناً واسعة كحلاء ، فاذا سار الصبي تعثر ووقع — لماذا ؟ الجوع !

ويل للاسد الجريح في الشرق ! تأملها يا اخي الشاب، واترك قائلها، لا تذكره . ثم استعرض امامك مثلا او مثلين ، اوما شئت اضرب من امثال . هل تنكر على هذا المثل جانبه الواقعي ؟ هل تكذب ذلك - أو أقسم ان بعض ما يتبقى على موائدنا من طعام ليزيد عن حاجة اولئك «الفرسان» في واديهم . لكن « الفروسية» العربية، هذه التي افاضت على العالم من سجاياها وشمائلها — الفروسية التي حبست يزيداً ابن المهلب في سجن دموي تمهيداً اقتله حتى اذا جاءه شاعر يقول :

ابا خالد بادت خراسان بعدكم
وصاح ذوو الحاجات اين يزيد

اندفع بغلامه يصرخ في آل المهلب ان اشتروا يزيداً بخمسين الف ، فاذا جمعوها انقدها الشاعر وقال : اذهب بها قليلة عليك ، فاذا جاء الحجاج سجانه قال له : اتكون اكرم مني حبيساً يا يزيد، والله إلا عفوت عنك - مثل هذه الفروسية مع الاسف الممض ، قد فات زمنها ، راح مثلما راحت معها معجزات آبائك ايها العربي .

سكان « السرحان » عذراً. لانتم خير من يعذر . انكم رمز تلك الفروسية. انكم البقية الطاهرة من نسل الاباء . صبراً على بؤس الحياة . مادامت النفس راضية كما تقول يا ضيفنا الجليل . كما تقول يأيها الذي لو كان هو واخوانه من الاميركان او الفرنسيين لقالوا عنه واشنطون ، وجان دارك . صبراً جميلا . ان الله لم يعدم قوما من مخلوقاته جمعوا في نفوسهم كل كريمة . فلم لا يكون اولئك انتم ؟ لم لا يا بني معروف ، وقد هجرتهم النعماء ، والحياة الوارفة ، في سبيل الشرف ؟ ويا اخي الشرقي. لا تصدق ان الويل للاسد الجريح في الشرق . لا تصدق ذلك . فكبير على مسقط رأس الرجولة والفروسية ان يخذل الاسد المجروح في حماه . قد يخطيء الانكليز ، بل لطالما اخطأوا واجترحوا. وكل تاريخهم في الشرق اخطاء تكبر الى حد تصير معه آثاما واكثر من الاثام . انه تهكم ارسله المذنب الاكبر ، والمجترم الاكبر . انه تهكم ارسله لص الشعوب ، وقرصان البحار. انه تهكم ارسله الظامئ الى المهج يفتلذها وهو بعد جائع لا يشبع — مثل هذا المخلوق كاذب ، فلا تصدقه !

ابراهيم

رسالة الهند

جادنا الغيث — نبأ من الافغان

الغراب (القديس)

« في مكان آخر من هذا العدد يرى القراء نداء موجهاً من زعيم افغاني كبير الى الصحافة الاسلامية في العالم، كنا قد اعتزمنا نشره في عدد الامس، لولا ان مقالات العدد كله كانت قد صفت ووضعت على الطابع » « المحرر »

كلكتا في ٢٨ حزيران — لمراسل « الدفاع » الخاص —

جادنا الغيث

ابعث اليكم مع رسالتي هذه بنداء موجه الى الصحف الاسلامية كلها في العالم ، وقد نشرته صحف الاسلام في الهند ، فرجائي منكم هو ان تنشروه في أبرز مكان من جريدتكم الغراء

أما بعد ذلك فأبدأ رسالتي هذه بتطمين الرأي العام الاسلامي على ان الكوارث التي حلت بالهند في العهد الاخير قد تلاشت او كادت تتلاشى ، ففي كل بلد هندي الآن جمعية الفت من الهندوس والمسلمين والسيخ لجمع الاعانات لمنكوبي الكوارث الطبيعية ، والناس يقبلون على التبرع لهذه الجمعيات اقبالا حسنا جداً ، وقد بدأت الطبيعة الغضبى الثائرة بان ترضى ، وبان تهدأ ، فقد جادنا الغيث يومين متواليين ، هما يوما ٢٢ و ٢٣ الجاري . وكان اكثره في مقاطعة دلهي التي ما نزل اليها من الامطار نحو « انشين » — بوصتين

واظن ان مما يهم قراءكم ان يطلعوا عليه هو ان الجفاف في الهند قد ادى حتى الى ان تمتنع الطلبة عن الذهاب الى مدارسهم ، خوفا من ان يظمأوا هناك فلا يجدون كوبات من الماء

نبأ من الافغان

مع هذا النداء الذي جاءني من الزعيم الافغاني نور احمد خان ، وبعثت به اليكم ، جاءتني منه رسالة اخرى اثبتها فيما يلي :

اتمت الحكومة الافغانية مد اعمدة التلفونات والتلغرافات من كابول الى كندهار الى هيران ، فتم بذلك اتصال العاصمة الافغانية تلفونيا وبرقياً بالالوية كلها الا لواء المزار الشريف ، وذلك ان هذا اللواء يتصل بواسطة « اللاسلكي » وحده بكابول .

وقد كانت السماء جد شحيحة عليها بالامطار في هذا الموسم الا انها بدأت منذ امس تنزل امطارها على مقاطعات رامينا وبابتاوا وكابول نفسها ، مما يبشر بالخير ان شاء الله

الغراب القديس

في مقاطعة راجبوت قرية اسمها « موندي » زار احراشها في هذا الاسبوع غراب عجوز ، يصيح دائما بقوله : « بابا — بابا — بابا » وهو يتلفظ بها في نفس اللهجة التي يتلفظ بها الناس

ومن غرائب هذا الغراب الكهل ان الناس شاهدوا غربان الناحية كلها ، يأتي كل غراب منها في الصباح وهو يحمل شيئا من الطعام يضعه على الشجرة التي عليها هذا الغراب

ولم يكد النبأ ينتشر بين الهنود الذين يؤمنون دائما بالخرافات ، حتى اصبحت الشجرة التي عليها هذا الغراب « مزارا مقدسا » يحج اليه الهنود من هندوكيين ومن مسلمين ومن سيخ من جميع انحاء الهند ويشاركون الغربان في تقديم الذ الاطعمة « للغراب القديس »

الشعب للوفد . والوفد للنحاس

ننشر فيما يلي القصيدة الممتعة الطيبة التي فاضت بها قريحة شاعر الشباب الاستاذ الافغاني في مكتب مؤتمر الشباب بيافا امام الاستاذ الكبير محمد توفيق بك دياب واليكها :

أهلا خطيب النيل   يا مرحباً . اهلا
يا موقظاً ذا الجيل   من نومه اهلا

***

خطيبنا لا باس   لو صغت فيك الحمد
فأنت للنحاس   وكلنا للوفد
والوفد ذو احساس   عن حقه ما ارتد
نور من المولى   لحزبه منصور
وصوته الاعلى   وخصمه مقهور

***

هذي ديار الوفد   بل منزل الاحرار
وكلنا من سعد   قم وانظر الآثار
الوفد رمز المجد   هل تنكر الانوار ؟!
الوفد للشعب   والشعب للنحاس
يا وفد بالقلب   نفديك والانفاس

وقد كانت تقاطع بالتصفيق والهتاف للوفد ، وللنحاس باشا .

هل من سبيل الى الخلاف

بين مصر والمملكة السعودية

المحمل - الكسوة - الصدقات - الجنسية - صدق الرغبة

« بقلم الاستاذ محمود عزمي »

« من زمن والاستاذ محمود عزمي يسعى للوفاق بين مصر والمملكة السعودية العربية . وقد كتب في ذلك كثيراً يهيب بحكومة مصر ان تعترف بأختها ، وهذا مقال بحث نشره في شقيقتنا « الجهاد » ويهمنا ان يطلع عليه قراؤنا . لانه يحل « الخلاف » بين البلدين الاخوين . وجزى الله عزمي خيراً عن العرب والاسلام »

وعدنا في مقال من مقالاتنا السابقة التي كتبناها لمناسبة رحلتنا الاخيرة إلى « الحجاز » بان نعرض لاسباب الخلاف القائم بين المملكة العربية السعودية ومصر الرسمية والحائل إلى الآن دون اعتراف هذه بتلك ، فندلي بوجهة النظر العربية — وهي وحدها التي استطعنا الوقوف عليها من مصدر مسئول — لعل في الادلاء بها ما يدعو بعض العارفين إلى الادلاء بوجهة النظر المصرية الرسمية فيتبين الموقفان وتسهل المعالجة على من يريد التوفيق ويعمل على التقريب

ولقد تحدثنا إلى المسئولين عن مثل هذه الامور في الحكومة العربية السعودية فعلمنا انهم يرجعون الخلافات القائمة بين البلدين إلى ثلاثة امور يتعلق احدها بالمحمل والكسوة ، ويختص الثاني باموال اوقاف الحرمين ، ويرتبط ثالثها بجنسية المصريين المقيمين في الحجاز .

اما « المحمل » فتقول السلطات السعودية انها مستعدة لان تتناول امره مع الحكومة المصرية من اية وجهة نظر ارادت اشرعية فقهية كانت ام دولية سياسية . ولكنها تضيف الى ما تظهره من استعداد ان تبرير « المحمل » من الوجهة الشرعية غير مستطاع ، واذن فان معالجة امر الخلاف عليه تصبح في الواقع منحصرة في دائرة الاعتبارات السياسية الدولية وحدها . وهذه الاعتبارات لا تمكن ان تجيز دخول جيش مسلح ارضا من اراضي دولة اخرى الا اذا كان هذا الدخول نوعا من انواع الاحتلال فلا ترضاه حكومة ابن السعود ولا يرضاه شعبها ، او كان مستنداً الى اعتبار المحافظة على الامن فتحسبه حكومة ابن السعود امتهانا تأباه كرامتها وكرامة شعبها كذلك

ويذكر محدثي المسئول في هذا الصدد ان مؤسسة المحمل كانت في الواقع بمثابة ايذان بالحج واعلان عنه ، وكان امير الحج يذهب مع « المحمل » لتأمين الطريق وتأمين الحجاج ايضا ، وكان ذلك كله حينما كانت مصر والحجاز جزأين من الدولة العثمانية الواحدة وحينما كانت طريق الحج غير آمنة حقا

أما الآن وقد اصبح البلدان غير خاضعين لسلطان واحد ، واصبح الحج الى جانب هذا مأمونا ، واصبح الامن كله منتشراً في بلاد المملكة العربية السعودية على نحو لا يدانيه انتشار امن في ايه دولة من دول العالم ، فان وجهة النظر الى المحمل يجب ان تتغير هي الاخرى بتغيير تلك الاعتبارات جميعا

وعند محدثي ان الحكومة العربية السعودية لا ترفض مجيء المحمل الى بلادها اذا اعتبر اعلانا للحج وايذانا به كاعلان وفاء النيل وما يجرى فيه من مراسم ، على ان يبقى في « جدة » الى ان ينتهي موسم الحج فيعود مع آخر ركب للحجاج المصريين كما جاء مع اول ركبهم . ذلك ان اهل نجد لا يزالون يعتبرون المحمل « صنما » فوجوده بينهم حين تأدية الفريضة في مكة يعرض الامن الى الخطير من الامور كما عرضته اليها حادثة سنة ١٩٢٦ التي يسميها النجديون « سنة الرمي » ولا يزالون يؤرخون بها حتى اليوم .

ثم يتساءل محدثي : « وماذا تكون النتيجة لو طلبت دولة اخرى ان يكون لها كذلك محمل وان تحرسه كذلك جنود لها مسلحة ، وفي الهند وحدها عدة حكومات شبيهة بالمستقلة ولها ان تتقدم مباشرة بما تشاء ان تتقدم به من اقتراحات !! »

اما « الكسوة » فلا يمانع الملك ابن السعود في ارسالها ولا يمانع في ان يكون عليها اسم صاحب الجلالة ملك مصر ، لكنه يشترط ان تجيء الى الحجاز في موعدها كل عام . ويذكر محدثي بهذا الشأن ان قنصل مصر — في الوقت الذي قامت فيه الصعوبات حول مسألة المحمل — طلب ان تذهب الكسوة وحدها الى الحجاز فاجابه ابن السعود ان لا مانع عنده ولا بأس من مجيئها

لكن الحكومة المصرية لم ترسلها ولم تعلن قرارها بعدم الارسال الا قبيل الحج بخمسة ايام فقط ، فكان هذا داعياً الى تأسيس مصنع للكسوة في مكة يصنعها كل عام ويطرز عليها اسم الملك ابن السعود

اما اموال اوقاف الحرمين فتذهب وجهة النظر السعودية الى اعتبارها راجعة الى اوقاف مصريين قرروها لاعمال معينة ثابتة في وقت كانت مصر والحجاز فيه تابعتين لدولة واحدة

فلما اصبحت الحكومتان مستقلتين كلتاهما عن الاخرى اصبح الوفاء بتلك التعهدات راجعاً امره الى الحكومة التي تقع فيها الاعيان الموقوفة وحدها . فاذا شاعت الامتناع عن الوفاء او شاءت الوفاء على غير ما قصد الواقفون فان اعادتها الى الطريق السوي لا يكون — حين تستنفد الوسائل الدبلوماتية — الا بالحرب وهذا ما لا يقول به احد

لكن الذي يقول به اصحاب الرأى في الحكومة الحجازية هو ان تجري تلك الاوقاف في مجاريها التي عينها لها الواقفون ، والا فاتتولها الحكومة المصرية صاحبة الولاية العامة وتقدمها صدقة . والحكومة السعودية لا تمانع في اعتبارها وقفاً او في تسلمها على اعتبارها صدقة ، « وليس على المحسن من سبيل » لكن على ان تنفق باشراف السلطات المحلية والا تصرف في امور مخالفة للشرع او منافية للآداب

والواقع ان في المملكة العربية السعودية الآن نظاما لصرف الصدقات الخارجية بطريقة يطمئن لها المتبرعون ، اذ يعهد بالصرف الى لجنة تستند في تكوينها الى نصوص قانون وتقيد بما يأمر به الواقف او الواهب او المتبرع ، واذ تجيز مادة من مواد ذلك القانون ضم شخص او اشخاص من قبل ممثلي الواقفين او الواهبين او المتبرعين الى اللجنة يشرفون معها على انفاذ الشرط . وحكومة مكة مستعدة بطبيعة الحال الى ان ينضم الى تلك اللجنة من ممثلي الحكومة المصرية ليشرف على صرف اموالها وفق شروط الواقفين

بقيت مسألة « الجنسية » وهي ترجع الى اعتراض الحكومة المصرية على قانون الجنسية الحجازية الذي صدر في سنة ١٩٢٦ مستنداً الى اعتبارات مخالفة للقواعد الدولية اذ يحرم عديدين من المصريين المقيمين في الحجاز من جنسيتهم المصرية

وتقول السلطات السعودية في ذلك الصدد ان حكومة مكة قد اصدرت ذلك القانون حقا ، لكنها اصدرته تحت تأثير ضرورات ترجع الى عهد حصار ابن السعود لجدة ذلك بان كثيرين من الحجازيين أرادوا ان يستفيدوا من نظام الامتيازات الاجنبية الذي كان مفروضا على البلاد الى ذلك الحين وخشى ابن السعود ان ينشأ من استفادتهم ما يدفع بهم الى خطيرة التجسس والدس فرأى احتفاظا بكيان البلاد ان يضع ذلك القانون الذي يفترض الساكنين جميعا « حجازيين » . لكن حين تكيف شكل البلاد السياسي وحددت حالتها الدولية وألغيت الامتيازات الاجنبية وزالت الاسباب التي دعت الى وضع ذلك القانون واصبحت للوطني حقوق يتمتع بها الاجنبي ضمن شروط معينة عدلت الحكومة السعودية ذلك القانون الاستثنائي بقانون آخر لا غبار عليه من الوجهة الدولية اذ يستند الى ما تستند اليه قوانين الجنسية في العالم كله من احكام عامة متفق عليها دوليا .

***

تلك هي المسائل المختلف عليها في الواقع بين مصر الرسمية والحكومة العربية السعودية ترى السلطات السعودية اذ تتناولها بالشرح على النحو الذي قدمنا ان اثنين من ثلاثها قد حلتا : مسأله الجنسية بما صدر من تشريع عادى ، ومسألة الصدقات بما وضع للخارجية منها من نظام ، وان مسألة المحمل والكسوة هي وحدها التي لا تزال قائمة ولا يفتقر حلها لغير القليل جدا من الرغبة الصادقة

وهانحن أولاء قد ادلينا بما استمعنا اليه في الحجاز بخصوص تلك الخلافات التي لا يود مصري استمرارها ، فعلنا نستمع هنا الى وجهة النظر الاخرى لتخطو البلدان بهذا الادلاء المزدوج خطوات لها قيمتها في سبيل التفاهم الذي يرجوه لهما كل عربي وكل مسلم .

محمود عزمي

سورية الشمالية

التحقيق مع معالي جميل بك مردم

عهده الى سوريا عن طريق « الدفاع »

تلفنت اليكم « اليوم » بخلاصة اجراءات السلطة الافرنسية المتخذة ضد الرجال الوطنيين بمناسبة حوادث لاستقبالات التي قام بها افراد الشعب السوري ، واشترك فيها فخامة صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي . تلك الاجراءات المبنية على الحد من الصوت الوطني ، لاعتبارها اياهم المسببين لرفض المعاهدة السورية — الافرنسية

وقد توصلت باسلوب صحفي، لنص الاستنطاق والمحادثات التي جرت في غرفة الاستنطاق ، بين معالي جميل بك مردم بك والمستنطق الاجنبي المسيو لوريس . والى القراء الكرام نصها :

اصدر المسيو لوريس مساء يوم السبت المنصرم مذكرة جلب « حمراء » بحق معالي الاستاذ جميل بك مردم بك بصفته (ظنينا) وذهب المباشر لداره وابلغه المذكرة ، وقد عين هذا اليوم « الاثنين » موعداً للاستنطاق

وفي الوقت ذاته صدرت مذكرة توقيف موقت بحق مظهر بك البكري وجميل افندي نظام ، لعدم القاء القبض عليهما ، وكانت الشرطة القت القبض على السادة الشباب فريز الملك ومحمود البيروني واثنين من شباب الشاغور ، بتهمة الاخلال بالامن العام والحض على مظاهرات ممنوعة !

حضور مردم بك للاستنطاق

وفي الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم قدم الاستاذ مردم بك على سيارة فخامة صبحي بك بركات يصحبه مظهر باشا رسلان ، وحضرات الدكتور توفيق بك الشيشكلي (نائب حماة) والدكتور احسان بك الشريف ، وسامي باشا مردم بك ، وحيدر بك مردم بك ، وعفيف بك الصلح ، ونسيب بك البكري ، وعارف بك الحلبوني ، وبعض النواب

وقد كان افراد الشرطة مرابطين في منافذ الطرقات المؤدية للمحكمة الاجنبية خشية حدوث ما يعكر الامن

دخل الاستاذ مردم بك مكتب المستنطق الاجنبي لاخذ افادته بعد ان كان اخذ افادة السيدين محمود البيروني وفريز الملك . وقد حضر المسيو (غران) مفتش الشرطة في حالة هياج نفساني شديد . واصر على افادته الاولى قائلا : ان جميل بك شتم الافرنسيين بقوله نحن (قطاع طرق ولصوص) فنفى الاستاذ مردم بك هذه التهمة بشدة وقال لغران لقد كنت يامسيو غران في حالة عصبية ، وها انك تناقض نفسك ولا تدري ما تقول ، فتارة تدعي انني اهنتك شخصيا وتارة تدعي انني اهنت الافرنسيين ؟! والصحيح انى قلت لك : ان تدابيركم كان يجب ان تتخذ ، وجهودكم يجب ان تبذل ضد اللصوص وقطاع الطرق ، لا ضد اشخاص ابرياء معروفين

المستنطق يتكلم

نحن لا نبحث في قضية الاستقبال باعتبارك المستقبل والمكرم في ذلك اليوم يا جميل بك . وانما نبحث في قضية اهانتك لموظف رسمي اثناء قيامه بواجب الوظيفة ، وقلت له يا لصوص ، كما قلت بانك لا تخضع لاوامر المسيو فردون (مدير الامن العام) ولا لاوامر المفوض السامي

رد مردم بك

قلت سابقا ان المسيو غران كان متهيج الاعصاب ولم يفهم مني ما قلت ، ولا ارى داعيا للادلاء بمثل هذا الحديث ، وانا لا اعرف المسيو غران شخصياً ، بل اعرف عنه انه من ذوي السمعة الطيبة ومن الذين يقومون بواجبهم

فشكره المسيو غران . واصر على افادته الاولى

ختام الاستنطاق

وبعد حوار طويل عنيف ، دار بين مردم بك والمسيو غران والمستنطق أعلن المستنطق ختام استنطاق الاستاذ مردم بك

خروج مردم بك

وهنا ، غادر الاستاذ مردم بك غرفة المستنطق الى دار النائب فخري بك البارودي ، ثم غادرها الى دار فخامة رئيس المجلس صبحي بك بركات بمظاهرة كبرى

محاكمة الشباب

وقد استطاع المستنطق انجاز ما يتعلق بقضية الشابين السيدين سعيد بن انيس دياب ومحي الدين بن جمعه اليوسف وهي تنحصر حول محاولتهما افساح الطريق عنوة للمتظاهرين في استقبال الاستاذ ممدوح بك ورفاقه يوم الجمعة الماضي ، واحالها الى محكمة البداية الاجنبية لمحاكمتهم عملا بقانون قمع الجرائم

تأجيل المحاكمة

وبعد ان سمعت المحكمة شهادة (الشهود !) من رجال الشرطة والامن العام سئل المتهمان فيما اذا كانا مستعدين للدفاع عن نفسيهما فأجابا سلبا ، لذلك قررت المحكمة تأجيل البت في قضيتهما الى صباح يوم الخميس القادم مع رفض اخلاء سبيلهما بالكفالة واعيدا الى سجن القلعة مع السيدين فريز الملك ومحمود البيروني اللذان صدرت بحقهما مذكرة توقيف موقت

شكر واستنكار وعهد

بعث معالى الاستاذ جميل بك مردم بك (بواسطتنا) الى جريدة الدفاع الزاهرة بنص البيان التالي :

جميل مردم بك واخوانه اعضاء البعثة الصحية للحجاز يشكرون حضرة صاحب الفخامة صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي ، وحضرات اصحاب المعالى والسعادة نواب البلاد ووجوهها واعيانها وكبار تجارها ومحاميها وصحافييها وشبابها الوطني وزعماء الاحياء وسائر افراد الشعب

البقية على صفحة ٧

انباء العراق

عناية جلالة الملك

بالسور بلاده

كتبت مجلة الطيران البريطانية فى عددها المؤرخ في ١٣ الجاري ما ترجمته :

حضر جلالة الملك غازي حفلة استعراض في مدرسة الطيران التابعة للقوة الجوية في الهنيدي وقد فتش جلالته حال وصوله الطلاب الذين كانوا مصطفين امام طياراتهم وعددهم ١٤ طالبا ثم راقب جلالته باهتمام الالعاب الجوية التي قام بها الطلاب بمهارة .

وبعد انتهاء الحفلة قدم جلالته الى كل طالب علامة رتبته العسكرية ثم منح الجوائز الى الطالب الاول والثاني وقدم كاساً الى احسن ربان وقد نال الجائزة الاولى والكاس ايضا الملازم جواد حسن ونال الجائزة الثانية الملازم اسماعيل فتاح

ومما يذكر بهذه المناسبة انمدرسة التدريب الجوية افتتحت في شهر حزيران سنة ١٩٣٣ لتدريب الطلاب على الطيران بدلا من ارسالهم الى انكلترا وجهز كل طالب بطيارة صغيرة من نوع موث فضلاعن طيارة التدريب ذي المحركين ودخل المدرسة ١٧ طالبا لاول مرة رفت منهم اثنين ثم توقف واحد منهم بناء على طلبه وقد تخرج الآن ١٤ طالبا كربانين وفي خلال الاشهر العشرة صرفت طيارات المدرسة ١٨٠٤ ساعة في الطيران ولم يحدث اي حادثة للطيارات او الطلاب وكان يقوم بتنظيم المدرسة واعطاء التدريبات على الارض ضابط عراقي اسمه موسى افندي علي اما منهج الدراسة فهو على قدر الامكان يشابه منهج مدرسة التدريب البريطانية وتعطى محاضرات من قبل ضباط عراقيين أكفاء في اللاسلكي والملاحة الجوية والسلاح وجميع المدربين مقتنعين بمستوى الطلاب وسوف تبدأ الدورة الثانية للطلاب الجدد في شهر آب

ضريح الفقيد العظيم

على طراز عربي

عهدت مديرية الاشغال العامة الى الى احد مهندسيها بوضع التصميم اللازم لبناية ضريح المغفور له جلالة الملك فيصل

وقد علمنا ان هذه البناية ستكون ذات طابقين وستشيد على الطراز العربي وستخصص قاعتين كبيرتين لوضع مخلفات المغفور له الثمينة الموضوعة الان في المتحف العراقي ويكون بامكان الزائر للضريح زيارة مخلفات الراحل العظيم ايضاً في وقت واحد .

وينتظر المباشرة بتشييد هذه البناية في اوائل الشهر القادم بعد ان خصصت المبالغ اللازمة لذلك

مكافحة الامية

مثل لنا ولغيرنا

ان مكافحة الامية في السجون تسير سيراً منظما وان جماعة من الشباب المثقف الذين يفضلون العمل على الراحة والاستكانة يبذلون اقصى جهودهم في هذا السبيل فاستحقوا بذلك شكر الخاص والعام .

وماذا يقولون اذما علموا ان بعض السجناء الاميين الذين اسعدهم الحظ فتعلموا القراءة والكتابة في السنة الماضية اخذوا يعلمون اخوانهم وزملاءهم السجناء الاميين القراءة والكتابة في هذه السنة .

واذا استمرت حركة مكافحة الامية في السجون فمن المنتظر ان يقضى على الامية في السجون بمعدل ٩٠ بالمائة .

واما سجن النساء فقد ادخلت عليه تحسينات عدة في هذه السنة حيث عينت له مديرة ومعلمات لتعليم القراءة والكتابة والخياطة والتطريز والطبخ والكي الخ .

والعراق يفخر بعمله هذا الذي لم تسبقه اليه دولة شرقية

تعطيل مجلة الشبان المسلمين

عطلت وزارة الداخلية مجلة الشبان المسلمين التي تصدر في البصرة خمس مرات باعتبار النشر وذلك لطعنها طعنا مريراً في لبنان واللبنانيين .

حفلة مدرسة الخيالة

أقامت عصر أمس مدرسة الخيالة ومستودعها حفلة العاب الفروسية في ميدان عرضها بالقرب من محطة القطار في شمالي بغداد وقد حضرها جلالة الملك المعظم وفخامة نوري باشا السعيد والوزراء وكبار رجال الجيش وقد كانت الحفلة فخمة جدا تبارى فيها الجنود والضباط في ألعاب الفروسية بقفز الموانع ولعبة الكراسي واصابة الاهداف وغيرها من الالعاب

وختمت الحفلة بلعبة الصولجان على ظهور الخيل ووزعت الجوائز على الضباط والجنود الفائزين من قبل جلالة الملك المعظم

كتاب في الثورة العراقية

انجز الاستاذ الصفواني مدرس اللغة العربية في متوسطة كربلاء قسما من مؤلفه (تاريخ حياة زعيم الثورة العراقية المرحوم الميرزا محمد تقي الشيرازي) ويشتمل هذا السفر علي تراجم رجال الثورة وصورهم ، وتفصيل حوادث الثورة ونصوص الكتب التاريخية المتبادلة بين المرحوم ميرزا محمد تقي وولسن رئيس جمهورية امريكا ومناشدة الاول الثاني بتنفيذ وصاياه الاربع عشرة والرد على ما تدعيه انكلترا من الاحقية بانتدابها على العراق ، وصورة الفتوى التي اذاعها المرحوم ونشبت على اثرها الثـورة .

منتوجات العراق الى بلاد اليابان

عند قدوم الوفد الياباني الى العاصمة اغتنم رئيس غرفة التجارة الفرصة وفاوض الوفد المذكور عن ضرورة اخذ حاصلات العراق الطبيعية بمقابل مايستورده العراق من اليابان . وقد وافق الوفد على هذا التبادل واعطى الغرفة عناوين الشركات التي يمثلها اعضاء الوفد المذكور

والغرفة مهتمة بهذه القضية الحيوية التي يأمل منها العراق نفعاً كبيراً ، وبدىء بجمع النماذج من الحبوب كالرز والسمسم والاذرة البيضاء والصفراء والماش والشلب والباقلاء والهرطمان

والمأكولات المجففة كالتين والكشمش والزبيب والجوز واللوز والفندق والفستق والجلود على انواعها الغنم ، والماعز ، والقوزي ، والصنصار والثعالب والبقر ، وكذلك الصوف والاصواف والحنطة والشعير

وبعد ان تنتهي غرفة التجارة من جمع هذه الحاصلات ترسلها الى الشركات الكبرى في اليابان التي كان اعضاء الوفد الياباني يمثلونها ثم تنتظر الغرفة الطلبات التي ترد

ويعلق رئيس الغرفة آمالا جساما على رواج هذه الحاصلات في اليابان

حقق الله الآمال

ماذا شهدت وماذا احسست فى فلسطين

فما هو الا يوم أو يومان حتى عرفت المجهول من أمرها

بقلم الاستاذ المجاهد الكبير محمد توفيق دياب

« قطعة اثرها القلم الحر ، والوجدان الكريم ، والشعور الحي . لم نشأ أن نحرم قراء (الدفاع) منها فنقلناها عن شقيقتنا (الجهاد) لهم . فلسطين قبل ان اعرفها وبعد ان عرفتها ـ جمال الطبيعة في فلسطين ـ اجماع القلوب على اجلال الوفد المصري وام المصريين وتقديس ذكرى سعد والولاء لخليفته مصطفى

كانت فلسطين في نفسي صورة ارجو ان لا يؤاخذوني اخواني من ابناء البلد الشقيق ، اذا وصفتها بالغموض . كنت احسبها من حيث الخصب والمناخ ومظاهر الطبيعة — ارضاً يشتد حرها في الصيف وبردها في الشتاء ، تؤتي اهلها شيء من الفاكهة ولا سيما البرتقال من بساتين موزعة هنالك وهنا في غير اتصال ولا اطراد ولا مساحات تسد حاجة الاهلين الى الرزق الموفور .

وكان الاثر الذي تركته في نفسي احاديث المتحدثين عن فلسطين اثراً حائلا مبهما الحقها في ذهني ببعض الاقاليم المصرية في شمال الدلتا حيث ينبت النبات متواضعا ضعيفاً لقلة الايدي العاملة او لقلة الخصب او فقدان وسائل الري من ينابيع الارض او مياه النيل

وكنت احسب العرب ابناء فلسطين الشقيقة وليس يزيد عددهم الا قليلا على مليون من النفوس ، كنت احسبهم وقد اجتمعت عليهم قوتان ضخمتان ، قوة الانتداب المسلح تحمل صكه الظالم اكبر امبراطورية عرفها التاريخ ، وقوة الاستعمار الصهيوني يؤيده ويحاول تدعيمه وتعميمه في فلسطين اغنى اغنياء الدنيا من بني اسرائيل ، كنت احسب هذا المليون من ابناء العروبة قد استحال امام هاتين القوتين قوة السلاح المشهور وقوة المال المنثور ، كنت احسب اخواننا الفلسطينيين قد استحالوا لقلة عددهم وقلة وسائلهم الى جند مضعضع خائر العزائم ، واهن القوى مستسلم لليأس فلا امل هنالك ولا رجاء

***

ولكنى زرت فلسطين . فما ان قطعت تلك السباسب والقفار التي تاه فيها قوم موسى اربعين عاما واجتازها بنا القطار في ثلاث ساعات رغم تثاقله وبطئه خيفة ان تغوص القضبان في الرمال اذا تضاعفت سرعته وذهب بنا شبه الجزيرة ذهبا — اقول وما ان اجتزنا البادية المقفرة الى تخوم الشقيقة حتى اخذ الجدب العبوس يستحيل على التدريج سندسا اخضر وزهراً فياحا وتراءينا من عن يمين القطار وعن يساره ، فهذه (خان يونس) تبسم لنا ابتسامة عذبة حتى اذا بلغنا (غزة) رأينا ابتسام الطبيعة يغدو ضحكا ملؤه البشر والبهجة المزدهرة المثمرة . وما يزال جمال فلسطين يزداد فتنة للناظرين وسحراً حلالا للزائرين في تصاعد مستمر وغنى لا فترة فيه من ارض موات او حقل مهجور . وما تزال تقلب الطرف في هذا الجمال ساعات طوالا حتى يصل بنا القطار الى محطة (اللد) ومن هنالك يستقل ركبنا وركب الاخوة الغر الميامين من مستقبلينا رتلا من السيارات اعدوه ، ونقصد الى قصر آل الحسيني باعالي وادي حنين ، فترينا فلسطين من كنوز ارضها ، ومن خصب تربتها ، ومن تألق حسنها الفتان على جانبي الطريق المعبد الاملس ما لو اردنا وصفه لطال بنا الوصف دون ان نبلغ منه بعض الغاية

ذلك جمال البساتين والحقول في فلسطين . فاذا انتقلت من الوادي الميمون الى ثغر يافا ، ثم من ثغر يافا ازدان بجلال البحر وروعته الى مدينة القدس الشريف ، فلن تسير في سبيلك غير يسير حتى تأخذ بك السيارة في مصاعد ملتفة ومعارج مستديرة حول النجاد والهضاب والربى تحتضن هذه الطرق والمعارج كما تحتضن العروس سلسلة من الحلقات المفرغة او القلائد الغالية قد ارسلتها الفتانة من حول جيدها المرمري الى ذيول طيلسانها الفضفاض

فاذا عرجت الى اعالي الربى وقنن الهضاب وكان الفصل صيفا عدتك حرارة الصيف ، وعاودك الهواء العليل وسقتك الينابيع ماء فراتا فيه برد وتسنيم للشاربين . فان يكن الفصل شتاء كان لك ان تهبط من تلك المشارف التي تعلو على سطح البحر في بعض النواحي زهاء الف من الامتار — الى اغوار يعلوها البحر مئات الامتار فاذا انت في هذه القيعان تستدفىء بحرارة شمس وضاءة تقتلع الاوصاب من مرضى الجسوم في الشتاء

كنت اجهل اذن جمال فلسطين وخصب فلسطين والوان الحسن وانواع المناخ التي حبت الطبيعة بها الشقيقة فلسطين .

فما هو الا يوم او يومان حتى عرفت المجهول من امرها ، وعلمت المكنون من سرها . اربعة اقاليم تمثل اربعة صنوف من المناخ في القطر الشقيق ، ففي الاغوار دفء في الشتاء ، وفي الهضاب برد او اعتدال في الصيف ، وفي الوديان هواء عليل فيه رقة ولين على مدار العام ، وفي الثغور كيافا وحيفا وعكاء مناخ الشواطيء كالذي نحسه في ثغورنا : الاسكندرية ورأس البر وبورسعيد . فما أسعد اخواننا الفلسطينيين ببلادهم العزيز

هل من عجب وهذه مرابع الاخوان ومراتعهم ، وهذه جبالهم الوعرة ووديانهم الخصيبة ، السمحة أن يجمعوا في نفوسهم الطاهرة بين خشونة الرجولة التي تمثلها وعورة الجبال ، وبين عذوبة الشمائل التي تمثلها سهولة الوديان ؟ انهم لكذلك ! فبينما هم رغم قلتهم حرب ضروس علي خصمائهم في السياسة والاستعمار ، اذا هم سلم واخاء ومحبة وولاء للمسالمين من بني قومهم ، وللمجاهدين من ابناء العربية في سائر الجارات الشقيقات ، وعلى رأسهم جميعا خالد الذكر (سعد) أيام كان علما مرفوعا على منارة الشرق الناهض ، وبعد ان سما الى الملأ الأعلى روحا يرفرف على المجاهدين من عليين .

ثم اقترنت في قلوبهم بذكرى سعد الخالد زعامة خليفته مصطفي ، فنفس فلسطين ترنو بعين الفؤاد الى السماء هاتفة بذكرى سعد ، وترنو بعين الفؤاد الى الكنانة هاتفة بحياة مصطفي ، وهي بين هذا الهتاف وذاك لا تنسى شريكة الراحل العظيم وأم خليفته فما يزال صدى الدعاء لأم المصريين يزلزل جنبات الاندية ، ويدوي في ارجاء الفضاء كلما أثارت أشجان الشقيقة خاصة واشجان العروبة عامة أريحية الاخوان الى الاشادة بالجهاد والمجاهدين

مصطفى النحاس في كل مكان .

مصطفى النحاس في كل قلب ناشيء رطيب ، وناهض يافع ، وشاب مكتمل ، ورجل مكتهل ، وشيخ يتحامل وئيدا الى العالم الآخر . فوالله لقد سمعت في نبرات الاطفال ، ونداءات الشباب والكهول ، وهدج اصوات الشيوخ باسم مصطفى ، وزعامة مصطفى ، ممتدة الاجنحة منبسطة الظلال على ابناء العروبة لا تفرقها التخوم ، ولا تجزئها الخرائط ما بعث في قلبي من الهزة والطرب ، واسال في عيني من الدموع ، ما لو شهده الزعيم لاطمأن فوق طمأنينته الى ان الله جل وعلا قد عجل له الجزاء الاوفى على ما بذله من شعاع روحه ، وراحة بدنه ، عزيز حياته ، في سبيل الحق والشرف والحرية والاستقلال — جزاء اوفى هو جنة الدنيا معجلة له قبل جنة الآخرة .

جهاد مصطفى وجلاده ، ووقفاته الكبرى مفاوضا ابيا ، طالبا للحقوق رافضاً للعقوق ، ووقفاته منافحا عن الدستور ، مكافحا عن كرامة الامة ، مواقفه محاربا للظلم والظالمين ، مواقفه زاهداً في المناصب وما يتبعها من جاه وسلطان ومال ولو راودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه المخلصة وعن ضميره النزه — كل اولئك معلوم مشهور محفوظ في فلسطين بين الجوانح والضلوع .

***

ومكرم ، مكرم عبيد ، ذلك الضمير النقي ، والصوت الشجي ، والالمعية الساحرة ، والمواهب الزاخرة ، ذلك المجاهد الكبير ، ذلك الخل الوفي لرئيس الجليل بل الخل الوفي لكل جندي في ميدان الجهاد ، ولكل صائل في حومة الشرف ، تلك النغمة العذبة صدى تأصفيا ، وتلك الصيحة الراعدة محاربا وطنيا — مكرم عبيد — ماذا ترك في فلسطين من أثر ، وماذا شاد هناك بين الربوع وفي قرارات القلوب ، ، من ذكر خالد لمصر وزعيم مصر ، نعم وماذا نسجت يده الصناع بين البلدين من حبال المودة وصلات الاخاء ؟ سل عن هذا كله خوتنا ابناء فلسطين اينما جلت فيها بين غربها وشرقها وبين الشمال والجنوب ، فانهم سيجيبونك بأن صوت مكرم ما زال يناجيهم بعذوبته مع تقادم العهد على زيارته المباركة ، يناجيهم بعذوبته وينعش آمالهم بقوته ، ويضاعف ايمانهم بما أودع أرواحهم من يقين وايمان .

محمد توفيق دياب

نداء الى الصحف الاسلامية في العالم

من الزعيم الافغاني نور احمد خان

بعث الينا مراسلنا الهندي بالبريد الجوي مع الرسالة المنشورة في هذا العدد ، بنداء وجهه الى الصحف الاسلامية في العالم الزعيم الافغاني الكبير ، وهذا نداء مطول لا تتسع له صفحة كاملة من صفحات « الدفاع » فنحن نوجزه فيما يلي :

غاندي القديم

في عام ١٩٢٢ خطب غاندي خطبة قيمة قال فيها ان حلم الهند فاستقلالها لا يتحقق الا اذا اتحدت الممالك الاسلامية ، لا سيما المجاورة منها للهند ، والا اذا عادت الخلافة الى تركيا ايضاً

اما اليوم فها هم انصاره من الهندوس لا يتركون بلدا اسلاميا الا هاجموه وافتروا عليه كذبا ، فكأن البغضاء التي يحملها الهندوس فى الهند للمسلمين فيها تعدت هؤلاء الى جميع المسلمين في العالم

وبعد ان تكلم الزعيم نور احمد طويلا عن المفتريات التي اختلقها انصار غاندي ضد ايران والعراق ومصر وتركيا ، لمجرد كونها بلاداً اسلامية ، قال ما يلي عن بلاده :

مفتريات عن الافغان

وها هي صحف الهندوس تفتري على الافغان فتقول ان امان الله ، الملك المخلوع قد وصل الى كابول ، وان جلالة الملك الشاب ظاهر شاه مريض مرضا خطراً ، وانه بعد ان يشفى اذا قدر له الشفاء سيزور اوربا بالمشاريع ليست في صالح الهند وان اشقاء جلالة المغفور له الملك الراحل قد اعلنوا الحرب على بعضهم ، وان الحكومة الافغانية قد طردت من بلادها ٣٦٠ هندوكياً وصادرت ممتلكاتهم ، وان اليهود هناك يلاقون العذاب اشكالا والوانا ، الى غير ذلك من الاكاذيب التي لا عداد لها

والحق الذي لا مرية فيه هو ان هذه المفتريات لا اساس لها كلها من الصحة ونحن نتحدى ملايين الهندوس في الهند ان يثبتوا اكذوبة واحدة منها ، ونناشد في الوقت نفسه الصحف الاسلامية في الهند وفي غيرها من بلدان العالم ان تحذر الهندوكيين الافاكين ، فلا توسع المجال لدعوتهم المضللة ضد الافغان في الدرجة الاولى ثم بعد ذلك ضد جميع بلاد الاسلام

وطنية الضباط اليابان

يريدون وزارة تنطق باسم بلادهم

قام ضباط البحرية في اليابان بدعاية كبيرة لحمل رياسة البحرية على نبذ معاهدة واشنطون والاهتمام بوضع اسس قومية في الدفاع الوطني ومساواة اكبر الدول في السلاح ، وانه لذلك يجب قيام وزارة وطنية على هذا الاساس

نشاط انكلترا فى الخليج الفارسي

عقد معاهدة مع امارة البحرين

تأكد عقد معاهدة بين انكلترا وامارة البحرين تتعهد فيها هذه الامارة بان لا ترتبط مع اية دولة اجنبية الا اذا رضيت انكلترا عن ذلك ، على ان هذه لا تمانع في عقد حلف بين الامارات العربية الواقعة على الخليج الفارسي . اما انكلترا فتعترف بسلطان آل خليفة على البحرين . وستسجل هذه المعاهدة في عصبة الامم

« الدفاع » تنشط السياسة الانكليزية في خليج فارس ، وتخشى اتفاق تركيا وايران فهي لذلك تعمل دائبة على استملاك هذا الخليج ووضعه تحت نفوذها كما اشرنا الى ذلك من يومين فى باب « سياستهم العليا »

شاه ايران يعود الى وطنه

اكمل جلالة الشاه زيارته الى تركيا وقد غادر امس ميناء طرابزون عائداً الى بلاده وفي حراسة سفينتين .

اطعام ١٬٧٥٠٬٠٠٠ عائلة فقيرة في ايطاليا

قام الحزب الفاشيستي فى ايطاليا باطعام ١٬٧٥٠٬٠٠٠ عائلة من الفقراء وانفق فى ذلك ١٣٢ مليون ليرة ايطالية

يريدون لبنان بعد فلسطين

يقوم زعماء اليهود في اقليم السار بدعاية كبيرة في لبنان لاقناع حكومتها بهجرة مواطنيهم الى لبنان فور اجراء الاستفتاء القادم

« الدفاع » لقد بات في حكم المؤكد ان تجيء نتيجة استفتاء السار في جانب المانيا ، ولذا يستعد يهود ذلك القطر الى الهجرة ، وها هم يقومون بمحاولتهم فى لبنان .

اسراف الصحف الفرنسية فى أنبائها

اسرفت الصحف الفرنسية في النيل من هتلر لقضائه على الفتنة « بخشونة » وقد بعث مراسل جريدة الجورنال في ميونيخ الى جريدته يقول : لا صحة لما ذكرته الصحف عن الحالة في ميونيخ ، فكل شيء سائر في نظام ، وليس ثمة ما يوجب زيادة الاحتياطات ، فالحالة هادئة والامن مستتب .

أخبار محلية

هذا لا يجوز!

سأل الكولونيل ودجود في البرلمان لماذا حكم على احجاتير بـ(٢١) شهراً وهو الآن في السجن بينما الزعيم العربي جمال الحسيني حكم عليه بالسجن شهراً واحداً فقط لاقامته بمظاهرة غير قانونية سفكت فيها الدماء فاخلي سبيله بالكفالة حتى الاستئناف؟ فاجاب الوزير بغضب شديد لا يجوز طرح مثل هذه الاسئلة. فرد ودجود بغضب ايضاً انه لا يجب ان يعلمه كيف يسأل..

وفود المهنئين في مكتب الشباب

قال مخبرنا المحلي:

تقاطرت وفود عديدة من مختلف جهات فلسطين، على مكتب الشباب لتهنئة اخوانها الاحرار بنتيجة الحكم. وقد كان هذا المكتب امس ندوة وطنية طرحت فيها على بساط البحث مختلف الموضوعات العامة.

٢٠ مليون جنيه فقط لا غير...

بين يدينا الان العدد الوارد في البريد الاخير من جريدة «الديلي مايل» فاذا فيه، مما يهم قراءنا ان يطلعوا عليه فيه ان البرلمان الانكليزي بجلسته اجاز اعتماداً مالياً بمبلغ ٢٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه، لتقوية السلاح الجوي، حتى تصبح بريطانيا العظمى على قدم المساواة في الجو مع اقرب دولة من السواحل الانكليزية.. اي مع فرنسا

وتقول لنا هذه الجريدة الانكليزية ان وزارة الطيران بهذا المبلغ ستبني ٥٤ سرباً جديداً من الطيارات في السرب الواحد ١٢ طيارة، وستبني مطارات اخرى كثيرة الى جانب المطارات الحالية القائمة في انحاء الامبراطورية، ثم تقول ان هذه الاعمال كلها مقدر لها ان تتم في اقل من ثلاث سنوات، ثم تأتِ الحرب المنتظرة التي من اجلها تنفق هذه الملايين.

السكرتير الخاص

غادر فلسطين الى انكلترا بالاجازة المستر فوستر، السكرتير الخاص للمندوب وحل مكانه المستر هودجكن

امر يتعلق بحكومة اميركا

قالت «هاآرتس»:

بمناسبة المناقشة التي جرت في مجلس العموم عن ان الذين يتجنسون من الانكليز في فلسطين بالجنسية الفلسطينية لا يفقدون جنسيتهم الانكليزية، سأل الكولونيل ودجود في هذا المجلس هل يمكن المتجنسين بالجنسية الاميركية ان يبقوا كذلك تابعين لاميركا اذا تجنسوا بالجنسية الفلسطينية؟

وقد رد وزير المستعمرات على ذلك بقوله ان الامر لا يتعلق بحكومة فلسطين.. وانما بحكومة اميركا

وفد القرية المؤمنة يزور دار الدفاع ساعة

زار دار الدفاع مساء وفد من وجهاء ام خالد بينهم السادة الافاضل: الحاج ناصر الجلاد، سلمان المحمود، الامين ابو سنينه، محمود الحرباوي، ابراهيم الدلو، حسني التوبي، محمد الشعار، محمد العوض. وقد كان برافقهم الاستاذ سليم بك عبد الرحمن، والاستاذ محمد علي صليبا افندي عريضة، والاستاذ عارف افندي القصين. ومكث في دار الدفاع حوالي الساعة وكان اعيان اهل ام خالد وصبرهم، ووطنيتهم، حديث المجلس. فلولا ان صبر هؤلاء المؤمنون ثلاث سنوات كاملة، ذاقوا خلالها كل انواع الاضطهاد، واستعرضت امامهم المغريات من مال وتعويضات، فأبوا وظلوا يقولون: اراضينا قطع من اراضي الكعبة لن نفرط فيها بحال.

جزى الله هذه القرية التي نصح ان تكون مثالاً حياً مضيئاً لغيرها من اخواتها المهددات. وجزى الزعيم الاقتصادي الكبير احمد حلمي باشا، والوجيه الشيخ الذي له عزة الشباب، هذا الرجل الذي يواصل سعيه المشكور ليل نهار، الحاج يوسف افندي عاشور واعضاء مؤتمر الشباب الذين بذلوا مجهودات ضخمة لانقاذ الارض، والمحامي الاستاذ عثمان بك البشناق الذي ظل مثابراً الى ان فاز بهذه القضية الموفقة؟

ويبارك الله لكم اوضكم يا أهل ام خالد، وبقيت لكم الى الابد. ووفق الله تلك المؤسسة الوطنية التي لا تني في العمل لانقاذ اراضي الوطن.

البنك الزراعي العربي

رواتب عائلات الشهداء

عقدت جمعية الاسعاف العربية بيافا جلستها امس وقررت صرف الرواتب المخصصة لمساعدة عائلات الشهداء وجرحى مظاهرات يافا، عن شهر تموز الحالي.

سكرتيرهم السياسي

تناول طعام العشاء امس الاول مع المندوب السامي، الادون شرتوك السكرتير السياسي في الوكالة اليهودية، ثم غادر فلسطين صباح الامس الى اوربا عن طريق مصر وسيبقى هناك شهراً كاملا، يقابل اثنائه زعماء «اليهودية — الاوربية».

اللد تستقبل وفد السلام

تستعد مدينة اللد لاستقبال وفد السلام استقبالاً منقطع النظير. فقد خرج امس لفيف من وجهائها واعضاء فرع مؤتمر الشباب فيها الى المحطة وقرروا اقامة سرادقات فخمة لاستقبال الوفد الذي سيصل فلسطين بعد اليوم العاشر من هذا الشهر. وستقام هناك حفلة تشترك فيها وفود البلاد القادمة للسلام على اعضاء الوفد. وقد ارسلت لجنة الشباب الفرعية في اللد دعوة الى القرى المجاورة لتشترك في هذا الاستقبال.

على بك عبيد

زار دار الدفاع اليوم البطل الوطني المجاهد الرجل المؤمن الصابر، علي بك عبيد مرتين، فاستمتعنا بأحاديثه الوطنية الفياضة، هذه التي طالما نفخت في نفوس المجاهدين روح الصبر الجميل. فأهلا اخا الجهاد مقبلا وراحلا

تسع سنوات

ثم يطردونه!

راجعنا في ادارة هذه الجريدة السيد نجيب سلمان من اهالي برقة التابعة لنابلس، وهو يشتغل منذ تسع سنوات خفيراً في مخيمات دائرة المساحة. وقدشكا الينا من سوء معاملة رئيسه الخواجا كبلوس له وارهاقه في العمل حتى انه امتنع عن اعطائه اذناً للاستراحة يوما واحداً في الاسبوع.

ولما راجعه وسأله عن اسباب سوء المعاملة تهدده وعيره واشبعه توبيخاً وتقريعاً. وكانت النتيجة انه طرد من عمله دون ان يعطى اية مكافأة مع انه اشتغل تسع سنوات والقانون ينص على وجوب منح العامل مكافأة في حالة الاستغناء عن عمله اذا استخدم ثلاث سنوات متوالية

مدرسة بلدية غزة للبنات

بمناسبة انتهاء العام الدراسي، تقيم مدرسة بلدية غزة الوطنية حفلتها السنوية بدار المدرسة في يومي ١٣ و ١٤ الجاري. وقد خصص اليوم الاول للرجال والثاني للسيدات. لعرض ما انتجته ايدي الطالبات والتلميذات في فرعي (النسيج والخياطة). كما تقوم التلميذات بتمثيل روايتي (البائسة) و (الرجال) من تأليف مديرة المدرسة وسيتخلل الفصول اناشيد وطنية والعاب رياضية وقد وزعت رقاع الدعوة على شعب غزة الكريم مديرة المدرسة

تنظيم العمال العرب

قال مراسلنا في نابلس:

تأسست في قرية برقة جمعية عمال من العرب انضم اليها فريق كبير من عمال العرب واتخذت لها نادياً في قرية برقة وقد انضم الى هذه الجمعية فريق كبير من عمال القرى المجاورة ايضا اما غاية هذه الجمعية فتحسين حالة العامل العربي القروي والسعي لايجاد شغل له واخذ مقاولات من دائرة الاشغال لتشغيل العمال العاطلين عن العمل

وقد انتخبت لهذه الجمعية لجنة مؤلفة من رئيس واعضاء وسكرتير وهم السادة عبد العزيز ديب رئيساً للجمعية، سلمان احمد سلمان سكرتير وامين صندوق، واعضاء اللجنة السادة صالح مصطفى وعبد الرحمن عبد الرحيم وعبد الله احمد وانتخب مراقباً للحسابات السيد سعيد محمد وقد علمت ان هذه الجمعية تقبل في ناديها كل من يود الانتساب اليها كعضو عامل من اي قرية كانت من قرى فلسطين ومن يود الانتساب الى هذه الجمعية عليه بمراجعة السكرتير السيد سلمان احمد سلمان.

ينتصرون بوسائلهم حتى على اللوردات!

نشرت «هاآرتس» لمكاتبها في لندن الخبر التالي:

دارت في مجلس اللوردات مناقشات كان اعداء الصهيونية يأملون فيها آمالا كباراً في الحملة على اليهود، ثم تبين بعد ذلك ان نجاح فلسطين هو الذي اضاع آمال هؤلاء الماكرين للصهيونية!

فقد كانت مما القي في هذا المجلس من الخطب، خطبة اللورد ميلدون ذكر فيها انه تسلم كتاباً من اللورد ايسلنجتون المعروف بانه من اعداء الصهيونية، قال له فيه ان لجان التحقيق الستة التي ارسلت الى فلسطين كانت مهازل!

وفي هذا المجلس تكلم اللورد قرين الاميرة ماري ابنة الملك عن ضرورة المحافظة على كيان الفلاح الفلسطيني العربي وحمايته من الهجرة اليهودية وانقاذه من الاخطار التي تهدده ولكنه لم يلبث بعد ذلك في خطبته ان اعترف بتقدم فلسطين العجيب.. بسبب الهجرة اليهودية!

اما محامو الدفاع عن اليهود في مجلس اللوردات فكانوا:

١ — اللورد سنيل الذي كان من اعضاء لجنة شو

٢ — اللورد ستزابولجي

٣ — واللورد كيوردي

وكان مما قاله الاول ان الصهيونية لم تؤخر فلسطين بل قدمتها ورفعتها وهذبتها.. ولولاها لظلت البلاد متأخرة جداً..!

الحاجة الى بوليس

يلاحظ المار في شارع الماتجورج ان هنالك ضرورة لاقامة بوليس في الموقف الواقع لدى مفرق شارعي النباشية وسامة، بالنظر لكثرة مرور السيارات عند ملتقى هذه الشوارع. فنرجو من دائرة البوليس ان لا تتوانى في وضع بوليس مرور ينظم حركة السير هناك تلافياً للاخطار التي تقع ومنعاً للاصطدام

(العتالة) انصفوهم!

يوجد في دائرة الجمرك «عتالة» يشتغلون داخل العنابر، وعملهم منحصرة في وزن البضائع وزم البالات. ويحمل هؤلاء رخصاً تخولهم حق الاشتغال في الجمرك. وقد طلب منهم مدير العنابر منذ شهر تقريباً ان يحضر كل واحد منهم تحريراً من التاجر الذي يشتغل عنده فاحضروها وصرح لهم على الاثر مزاولة اعمالهم كالعادة

لكن فاجأهم مدير العنابر امس بمنعهم من دخول المستودعات رغم التصاريح التي يحملونها. فاكان منهم الا ان راجعوا مدير الجمرك وشكوا امرهم اليه وانكروا تلك المعاملة الشاذة القاسية التي تسبب قطع ارزاقهم. ولا ندري حتى الساعة ماذا تم في امرهم. واملنا عظيم في ان يأمر مدير الجمرك باعادتهم الى العنابر والسماح لهم بالاشتغال فيها كالعادة

مكتب الشباب يضاعف جهوده في سبيل المصلحة العامة

جاءنا من مكتب الشباب ما يأتي:

عقد مكتب مؤتمر الشباب يوم امس جلسة قرر فيها ضرورة تنفيذ الخطط التي وضعها لخدمة البلاد، فقد اخذ في توزيع الاعمال على اعضائه وعهد الى كل لجنة من لجانه ان تقوم بعملها الخاص الذي تكون مسؤولة عنه وقد ارسل يدعو هذه اللجان لعقد اجتماعات لها لتقوم بما عهد اليها على اتم وجه

لجان الشباب

اما هذه اللجان فهي لجنة الاراضي ولجنة العمال العرب، ولجنة صندوق الامة ومجلس ادارة الكشاف العربي. فالرجاء ممن كان له اي رأي او حاجة تتعلق باحد هذه الشؤون ان يكتب الى اللجنة المختصة

مكتب الشباب ووفد السلام

وقد بعث مكتب الشباب الى فروعه في جميع الجهات بوجوب الاستعداد لاستقبال وفد السلام الذي عاد من الجزيرة بعد ان حقن فيها دماء العرب والمسلمين وسترسل هذه الفروع وفوداً منها ومن كشافتها الى اللد لاستقبال اعضاء الوفد الاكرمين، وسيعلن مكتب الشباب عن موعد وصول الوفد بالضبط متى اتصل به ذلك

اجتماع اعضاء صندوق الامة العام

وقد ارسل مكتب صندوق الامة العام في مكتب الشباب، دعوة الى اعضائه في المدن والقرى لحضور الاجتماع الذي سيعقد في يوم الاحد القادم في الساعة العاشرة صباحا في قاعة مكتب لجنة الشباب، للبحث في مشروع صندوق الامة، والسير به بجد ونشاط

شكر وعهد

جاءنا من مكتب الشباب مايلي:

يتقدم مكتب لجنة الشباب بهذه الكلمة شاكراً الامة الكريمة التي غمرت ابناءها المتهمين في قضية المظاهرات بعطفها النبيل، ذلك العطف الذي يقابله اولئك الابناء بعهد لايحيدون عنه وهو مواصلة العمل بجد واخلاص ونظام الى النهاية

ويخص المكتب بشكره حضرات الاساتذة المحامين الذين دافعوا في هذه القضية سيما الذين رافقوها حتى مرحلتها الاخيرة وهم الاساتذة العلماء فضيلة الشيخ راغب ابو السعود الدجاني ونسيب بك البكيربوس وعبد اللطيف بك صلاح. ويحيي الصحافة الحرة التي يقدر لها موقفها احسن تقدير.

والمكتب يدعو الامة الكريمة الى ضرورة مواصلة جهودها حتى تنال غايتها المنشودة باذن الله. والله الموفق.

سعر الجنيه

عن بنك باركلس

بالفرنك	١٦ — ١١ ٧٦
بالدولار	١٦ — ٣ ٥٠٦
بالمارك	٢٢ — ١٣
بالفرنك السويسري	٥٤ — ١٥
بالليرة الايطالية	١٦ — ١٥ ٥٨

فرقة كشافة عمر بن الخطاب

من بوادر النهضة التي ظهرت في المدرسة الفيصلية العربية في الجامسين الغربي، تأسيس فرقة كشافة باسم كشافة عمر بن الخطاب. ويرجع الفضل في ذلك الى همة مديرها الاستاذ حافظ ابو بكر ومعونة مقر الكشافة المتجولة الاسلامية في يافا ونخص بالذكر السيد شعبان مرور مساعد قائد الفرقة النشيط

يتبرأون منه

راجعنا في ادارة هذه الجريدة السيد رشيد التوباني واخبرنا ان المدعو محمد ابو اسعد الملقب بالحاج محمد الحلو من اهالي قرية صفا، يدعي الانتساب إلى عائلتهم ويتجول في المدن والقرى تحت ستار الاسم التوباني مع انه ليس منهم ويقطن في خان السلطان في القدس

المراكب الشراعية

رسى في ميناء الثغر امس المراكب الشراعية الآتيان:

«عوضة» لاسماعيل حسين الشهاوي قادمة من بور سعيد ومعها ١٩٦١ طرد بضائع

«روضة البحرين» لمحمد يوسف الاسرج قادمة من دمياط. وقد افرغت في يافا ثلاثين طناً من البضائع وستقلع بالباقي الى حيفا

«الباخرة كارولا» بوكالة الخواجا جرين قادمة من بور سعيد وقد افرغت مائة وخمسين طناً من السكر والبضائع المختلفة.

صادرات سوريا

بلغ ما صدر إلى الخارج من المحصولات الوطنية خلال الشهر الماضي ١٦٠ بالة حرير واجواخ واقمشة وطنية مختلفة

خفف من غلوائك!

شاهد احد المشتغلين بهذه الجريدة حوالى الساعة الثالثة بعد ظهر امس بوليس الميناء رقم ١٠٨ ينهال على سائق احدى عربات النقل بالضرب الموجع. والسبب تافه وهو ارتباك السائق من كثرة الازدحام. والذي نعرفه ان الضرب غير جائز في عرف القانون. فيا بوليس الميناء ان تخفف من غلوائك وتقلل من حدته وتعامل الناس بالرفق بدلا من الشدة.

٢٠٠٠ شهادة هجرة

على بياض!...

قالت «البالستين بوست»:

ارسلت حكومة فلسطين ٢٠٠٠ شهادة هجرة على بياض (بدون ذكر الاسماء فيها) الى القنصلية البريطانية في برلين لتوزعها بمعرفتها على اليهود الالمان الذين يملك الواحد منهم اكثر من ١٠٠٠ جنيه

وقد طلبت الوكالة اليهودية من الحكومة ان تحذو هذا الحذو مع بولونيا ايضاً

وتقول هذه الجريدة في مكان آخر من عددها نفسه ان الحكومة ارسلت لوكالة اليهودية ٥٠٠ شهادة هجرة جديدة للفنانين الذين يملك الواحد منهم اكثر من ٢٥٠ جنيها «والحبل على الجرار»

دائرة مطبوعات

قال مراسلنا الدمشقي

اتصل بنا من مصدر رسمي ان الحكومة السورية ستحدث دائرة مطبوعات (محلية) تكون مرتبطة مباشرة بوزارة الداخلية على ان يعهد بها إلى احد موظفي ديوان الداخلية القديرين

ماذا تسمع اليوم

عن محلات دجاني اخوان تلفون ٧١٦

يوم الخميس ٥ يوليو

في الصباح

٦٫٤٥ تمرينات رياضية
٧ قرءآن كريم — الشيخ احمد صبح
٧٫٣٠ ختام
١١ اسطوانات عربية
١٢٫١٥ قراءة عربية — الدكتور ابراهيم ناجي — يلقي شيئاً من اشعاره
١٢٫٣٠ اسطوانات شرقية
٢٫٣٠ النشرة التجارية الاولى

في المساء

٦ موسيقى شرقية — الفرقة الشرقية
٦٫٣٠ اخبار ونشرات
٧ النشرة التجارية الثانية
٧٫١٠ — ٧٫٥٥ موسيقى شرقية — الست بديعة مصابني وفرقتها
٨ — ٨٫٥٥ موسيقى غربية — غناء وبيانو — من ستوديو الاسكندرية
٩ — ١٠ موسيقى شرقية — مغني الشيخ علي محمود وسنده
١٠٫٠٥ — ١٠٫٢٥ قراءة عربية — من الاغاني — زكي افند العدوي
١٠٫٣٠ استئناف الموسيقى الشرقية — الشيخ علي محمود وسنده
١١٫٣٠ السلام الملكي

في محاضرة الدكتور

اسد رستم

كان اليوم موعد القاء الاستاذ اسد رستم لمحاضرته التاريخية عن نابليون في نادي آل عبد الهادي .

وقد امتلاء النادي على رحبه بالمستمعين . ووقف سكرتير النادي الاستاذ راضي افندي عبد الهادي وقدم المحاضر بكلمة طيبة ثم القى المحاضر محاضرته القيمة باسلوب جذاب . وقد قوبل خطابه بعاصفة من التقدير والاعجاب . ثم وقف سكرتير النادي ثانية وشكر المحاضر وخرج المدعوون يثنون على النادي ثناء طيباً

يراودونه بالمال

فيأبى الا ان يظل شريفاً

قال مراسلنا في نابلس :

اخذ سماسرة اليهود يغزون نابلس للاستيلاء على اراضيها . وقد وصل امس فريق منهم واخذوا يفاوضون السيد فهمي اغا النمر على شراء اراضيه في الغور بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه . ومساحة هذه الاراضي عظيمة جداً حتى ان صاحبها لا يستطيع تقديرها وهي تعد من اخصب الاراضي واطيبها . وقد رفض صاحبها بيعها رفضاً باتاً امام جمع كبير من وجهاء البلدة ، واقسم انه لن يبيع شبراً منها وفيه عرق ينبض . فنثني على حضرته ثناء عاطراً ونرجو ان يبر بقسمه . وانه لفاعل ان شاء الله

حل الخلاف بين العشائر

اسفرت الاجتماعات المتوالية التي عقدتها اللجنة المشكلة من قبل السلطتين الفرنسوية والعراقية عن حل الخلاف الواقع بين القبائل السورية والعراقية على ان تعاد المنهوبات من الفريقين الى اصحابها ؛ وعهد الى ضباط القبائل بتنفيذ هذه الاوامر .

تردد الوفود على رياض بك الصلح

القدس في ٤ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — يتوافد اصدقاء رياض بك الصلح للسلام على حضرته وقد كان مفهوما ان يسافر نهار غد الا اننا فهمنا بان حضرته سيتأخر بالقدس يومين ايضا وقد زار حضرته اليوم سعادة امين بك التميمي في مكتبه في المجلس الاسلامي الاعلى فاستقبل بكل حفاوة وزار ايضاً دار الايتام الاسلامية وادارة جريدة الجامعة العربية وخرج مودعا بالاجلال والاكرام

الاستاذ الثعالبي

قال مراسلنا المقدسي — علمنا ان الاستاذ الثعالبي سيحضر الى القدس بذات اليوم الذي يصل فيه وفد السلام فاهلا بالوطنية الحقة ومرحبا بالضيف الكريم !.

رياض بك الصلح في طريقه الى بيروت

حيفا في ٤ تموز — لمراسل الدفاع — سيتناول طعام الغداء اليوم على مائدة معين بك الماضي ، رياض بك الصلح وينتظر ان يكون معه سعادة احسان بك الجابري ، وسيسافر رياض بك اليوم إلى بيروت

تقسيم حيفا الى عشر مناطق انتخابية

حيفا في ٤ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — بينت لكم امس بالتلفون خبر تقسيم حيفا الى عشر مناطق انتخابية تخرج ١٢ عضواً وهاانا ابين حدود كل منطقة ليطلع الخاص والعام على سير الانتخابات في كل منها .

حدود المنطقة الاولى

لها (عضو واحد) وتمتد من الشرق من شاطيء البحر بالقرب من معمل الثلج القديم الى جنوب شارع حيفا القديمة حتى تلاقيه مع شارع دار محمد علي بك التميمي ثم يمتد جنوبا الى بيت العبد داينال والسبتي حتى شارع الخضر

حدود المنطقة الثانية

لها (عضو واحد) وتمتد من شرق الممر الفاصل من تصوينة مقبرة الكاثوليك لغاية شارع يافا وتسير غربا الى حدود المنطقة الاولى وشمالاً الى منطقة المرفأ ، وجنوبا الى محل صبحي عويضة الى تصوينة دير الكرمل

حدود المنطقة الثالثة

لها (عضوان) وتمتد شرقا من البنك العثماني ، وجنوبا من بيت حبيب صنبر لغاية مفرق الطرق في وادي النسناس ، وغربا من طريق جبل الكرمل الى شارع البي ثم يمتد الى شارع عين دور فالتربة فشارع الملوك ثم تسير الى الشمال حتى اتصال البلد بدير اللاتين

حدود المنطقة الرابعه

لها (عضو واحد) وتمتد من شارع الملوك والمركز التجاري وتمر من شارع كنيسة الموارنة لغاية شارع ستنتون ، وتسير جنوبا من شارع ستنتون لغاية مفرق مطلع طريق البرج ثم الى شرقي بيت الغبرا فشارع ستنتون ثم الى ساحة الملك فيصل وتسير شمالا الى المرفأ

حدود المنطقة الخامسة

لها (عضو واحد) وتمتد من دار البلدية في شارع ستنتون وتمر بدرج درويش الى وادي النسناس وتسير جنوباً في شارع هرسيليا الى شرقي شارع افورطا حتى شارع غربي مدرسة التخنيكو ثم تمتد شرقاً في شارع مدرسة هدارها كرمل لغاية شارع البرج فتلاقي شارع البرج : وتمتد الى الشمال في شارع ستنتون الى الغرب حتى درج درويش (مكان البلدية)

حدود المنطقة السادسة

لها (عضو واحد) وتمتد من بوابة الدير في شارع الكرمل الى حدود البلدية من جهة الغرب ثم تسير شرقاً من وادي حجر القالب على طول تصوينة « أم الزبالة » حتى وادي عين القرق وتمتد شمالا من الجسر على وادي القرق ، حتى حدود محلة الكرمل ثم على طول تصوينة مدرسة التخنيكو مه لغاية شارع بيوت صبحي عويضة فشارع جبل الكرمل لغاية بوابة دير الكرمل

حدود المنطقة السابعة

لها (عضو واحد) وتجمع محلة وادي الصليب

حدود المنطقة الثامنة

وتمتد من زاوية اتصال شارع المحطة بشارع كاظم باشا حتى زاوية المطاحن السكبرى الشرقية ، ثم تتجه الى الجنوب لغاية طريق حيفا الناصرة ثم تسير من شارع الناصرة الى وادي رشميا وشرقاً لغاية طريق حيفا الشرقية الجديدة ، وجنوباً من جسر طريق حيفا الشرقية ، الى غربي شارع هرسيليا في هدارا كرمل ، وتسير الى درج ملر في شارع الناصرة .

المنطقة التاسعة : (عضوان) محلة هدارا كرمل .

المنطقة العاشرة : (عضوا واحد) تمتد من حدود المنطقة الثامنة المبينة حدودها اعلاه حتى شرق المدينة .

ترميم وتحسين الجامع الصغير في حيفا

لقد اجري تحسين رائع جذاب على الجامع الصغير الذي يقع في منتصف السوق امام محلات حنيني وقرمان ، فان الداخل اليه ليسر سروراً عظيماً لتلك الزخرفة والزينه وكتابة الايات الكريمة من يد الخطاط الفنان اديب بك كال ،

وقد ظهر اثناء التدشين ، فوق قبر احمد آغا خزبطلو الموجود داخل الجامع حجر ثمين مكتوب عليه : ان هذا الجامع مؤسس لاجل مدرسة من قبل احمد آغا وله ٢١٩ سنة وهو محفور وعليه هذه الارقامة البينه الظاهرة .

ويعود الفضل لترميمه للاستاذ الشيخ توفيق افندي عنبتاوي ومأمور الاوقاف صبحي بك الخضرا

المانيا

مزاعم صحيفة انكليزية وتخبطها في روايتها

القاهرة في ٤ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — يقول مكاتب الديلي تلغراف انه شاهد منشوراً اصدرته اللجنة الدورية لجنود الهجوم جاء فيه ما يلي :

اعمال الثورة مستمرة

اذا كان زعماؤنا قد ماتوا فان اعمالنا للثورة مستمرة ، لقد كان الزعماء الذين اعدموا يعرفون المثل الاعلى لجنود الهجوم

اما الذين بقوا ...

اما الذين بقوا فيجهلون ذلك

هتلر اداة للرجعيه !

وقد اصبح هتلر اداة للرجعية ولاصحاب الصناعات الذين يريدون القضاء على العمال

هندنبرغ تحت تهديد هتلر !

ويؤكد المكاتب انه علم من موظف كبير ان المارشال هندنبرغ رئيس الجمهورية اضطر الى امضاء رسائل التهنئة المرسلة للمستشار هتلر بعد ان هدد باعدام الهر فون بابن وغيره من اصدقائه

الرئيس يشكر مستشاره على همته

قد قابل المستشار هتلر المارشال هندنبرغ رئيس الجمهورية ، وشرح له الحالة التي عرضت في خلال هذين اليومين . وقد شكره الرئيس على عمله العظيم لانقاذ المانيا

فون بابن سيبقى في منصبه

تؤكد الانباء الاخيرة الواردة من برلين بان الهر فون بابن سيبقى في منصبه بعد ان خشي الناس على حياته

السر في بقائه وزيراً

والمعتقد ان يكون ذلك ناتجاً عن مقابلة المستشار هتلر للرئيس هندنبرغ

الغاء القوانين الاستثنائية وعودة النظام

اصدر المستشار هتلر رئيس فرق الهجوم الهتلرية الجديد قراراً جاء فيه ان المحاكمة العسكرية قد انتهت وان الذين يرتكبون اعمال العنف سيحاكمون امام المحاكم العادية .

عمل سريع تم في مثل لمح البصر

القاهرة في ٤ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — صدر بلاغ رسمي في برلين اول امس بعد ارفضاض مجلس الوزراء قال فيه الهر هتلر « ان العمل السريع الذي تم في مثل لمح البصر كان عملا ضروريا ، ولو لم نتخذ هذه الخطوات السريعة لاهدرت الدماء وزهقت الوف الارواح »

٤٦ شخصاً اعدموا في حوادث المانيا

القاهرة في ٤ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — قررت الحكومة نشر القائمة باسماء الذين اعدموا في الحوادث الاخيرة ، وعددهم ٤٦ شخصاً .

استقالة فون بابن من الوزارة الالمانية

— قدم الهر فون بابن استقالته من الوزارة . والراجح انها ستقبل . وقد سافر المستشار هتلر الى مقر المارشال هندنبرج ليقدم تقريره عن الحوادث التي جرت في الاسبوع الاخير

قانون الماني يهدد اقتصاديات بريطانيا

وافق مجلس وزراء المانيا على مشروع قانون يخول الحكومة اتخاذ تدابير اقتصادية ضد الدول التي تقاوم البضائع الالمانية . والمفهوم ان هذا القانون موجه لبريطانيا على اثر تهديدها الحكومة الالمانية بانشاء بنك التصفية

وتنوي الحكومة الالمانية سن قانون آخر تفرض بموجبه رسوماً جمركية على واردات الدول التي لا تستورد بضائع الالمانية

نابلس تستقبل فتاها وتحتفي به

استقبلت اليوم مدينة نابلس ابنها الوطني المجاهد الاستاذ اكرم زعيتر . استقبالا فخما ، فخرجت السيارات تحمل وجهاء البلدة والشباب الاستقلالي لاستقباله في طريق القدس بعد عودته من العراق . وفي الساعة الثالثة والنصف وصل الاستاذ يصحبه رتل من السيارات ، وانضمت اليها الوفود تنشد الاناشيد الحماسيه حتى السيما حيث كان في استقباله فريق كبير من اهالي المدينة استقبله بعاصفة من التصفيق . وساروا معه الى بيت الوجيه الحاج سعيد افندي عبد المجيد حيث حل الاستاذ ضيفا هناك وتناولت الجموع المرطبات . وفي المساء اقام الوجيه المذكور حفلة عشاء فخمة دعا اليها فريقا كبيراً من وجهاء البلدة ورجال الحركة الوطنية في نابلس التي ترحب بابنها الكريم

مدرسة النجاح تستعد لحفلتها الكبرى

تستعد مدرسة النجاح الوطنية في نابلس للقيام بحفلتها السنوية حيث توزع الشهادات على المنتهين . وستكون الحفلة غاية في الروعة والجلال . وسيؤمها كثير وجهاء البلاد الفلسطينية وخريجي المدرسة

الجزيرة

تبادل التحية بين الملكين العربيين

بعد ان امضيت المعاهدة السعودية اليمنية أرسل جلالة ابن السعود برقية الى الامام برقية هذا نصها :

نص برقية جلالة ابن السعود

« نحمدالله على ما وفقنا إليه من توثيق علاقات الصداقة والاخوة بيننا ونقدم الى جلالتكم تهانينا الصميمة والتمنيات الاخوية والسلام عليكم »

جواب جلالة الامام يحيي

وقد بعث اليه جلالة الامام يحيي بالجواب الآتي :

« نحمدالله على توفيقنا لما فيه صلاح الاسلام . واننا نبارك لكم وانا ولجميع المسلمين ونؤكد احتراماتنا لكم ولحضرات اخوانكم والسلام عليكم »

التايمس تمتدح سلوك ابن السعود

في مقالة نشرتها التايمس عن المعاهدة التي عقدت مؤخراً بين جلالة ابن السعود وجلالة الامام يحيي قالت فيه ان جلالة الامام كان حسن الحظ اذ ان خصمه لم يضم الى بلاده جزأ من مملكة اليمن ها وانه لم يفرض اى تعويض حربي

انشاء الوكالة اليمنية في مصر

يصل السيد محمد زبارة معتمد جلالة الامام الى مصر في اواخر يوليو حاملا معه كتاباً لجلالة الملك فواد ، وعلى اثر وصوله ، وبعد انشاء الوكالة اليمانية يأخذ في مفاوضة ولاة الامور للاعتراف بها

العراق

قبول استقالة سمو الامير زيد

جاء من بغداد ان استقالة سمو الامير زيد من منصب وزير مفوض للعراق في مصر قد قبلت

« الدفاع » وهو عين ما ذكرناه في الاعداد الاولى حين صدور الدفاع واخذنا الخبر من مراسلنا في بغداد قبل ان يصل الى الصحف

فرنسا

فرنسا تحشد جنودها على حدود المانيا

وافق مجلس الوزراء الفرنسي في جلسته الاخيرة على تجنيد ٣٠٫٠٠٠ من الجنود الذين لهم المام خاص بالحصون . وذلك لحشدهم على المواقع الحربية الممتدة على حدود فرنسا المجاورة لالمانيا

المواصلات البحرية بين انكلترا وفلسطين

نشرت جريدة التايمس مقالا بتوقيع « كاتب » اعرب فيه عن اسفه لانه لا يوجد نظام للملاحة يصل بين انكلترا وحيفا

رومانيا

رومانيا تخشى خطر النازية

جاء من رومانيا ان الحكومة اصدرت امرها بحل الجمعيات النازية فيها على اثر الحوادث التي وقعت في المانيا ، وخوفاً من ان يحدث انقلاباً في داخليتها يهدد سلامة الدولة .

الزعيم هنانو يستجم في لبنان

دمشق في ٤ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — ركب الزعيم الكبير ابراهيم بك هنانو قطار بيروت من محطة بغداد في حلب الى بحمدون انتجاعاً للصحة

وقد رافق معاليه الى حماة عدد كبير من الشباب الوطني ، كما وصل معه الى بحمدون عدد لا يستهان به . متع الله الزعيم بالصحة والعافية .

الحرب عبر المحيطات !

شبح الحرب يتراءى في المحيط الهادي

كيف يتحدثون عن وثبة اليابان ومغامرتها

بقلم المسيو توينبي «ترجمة الدفاع»

حضر المسيو توينبي اجتماع معهد العلائق في الاوقيانوس الهادي، وكتب كلمة حول موقف حكومة كندا من اوستراليا وزيلاندا الجديدة نترجمها فيما يلي :

«اذا كانت اجراء مقارنة بين حالتنا وحالة اهل كندا قلت اننا نعيش في بقعة اكثر هدوءاً من تلك البلاد. انا أفضل ان اظل عائشاً في بيتي الذي يشرف على بحر الشمال ويطل على المانش فهذا المكان أهدأ من الاوقيانوس الهادي. وسواحله شهدت معركة جوتلند البحرية، ولن يقدر لها ان تشهد الحرب البحرية الكبرى القادمة. فالحرب التي هي عبارة عن انتحار وطني، قد صارت الشغل الشاغل لقادة الرأي اليابانيين مع العلم بان الطبقة التي تقوم عليها تلك البلاد وهي طبقة الزراع وصلت الدرك الاسفل من التلاشي.

وعندما استولى العسكريون على مقاليد السلطة، في طوكيو اغروا الزراع ووعدوهم وعوداً خلابة وقالوا لهم اننا عندما تم افتتاح منشوريا تستولون على اراضيها الخصبة وتستغلونها وتدر عليكم لبناً وعسلاً. وظهر اخيراً كذب تلك الوعود وبقي الفلاح الياباني يعمل في بقعته الضيقة.

ولما وثب النمر الياباني وثبته نحو منشوريا واتجه الى الشمال تنفس الانكليز السكسونيون في اوستراليا وزيلاندا الجديدة الصعداء وشكروا الله لكونه بدأ يطفيء ظمأه ويلغ في الدم الصيني الذي استساغه، غير ان النمر الذي يتذوق طعم الدماء لا يسلوها وتتجه انظاره الى الشمال والجنوب واليمين واليسار، ويتسع الفصل الاول من الرواية فصول ومشاهد ويتسع نطاق المسرح وينضم ممثلون جدد الى القائمين بالرواية. واذا قلنا ان اشتباك اليابان في حرب مع الشعوب الانجلو سكسونية امراً مستحيل نكون قد خدعنا انفسنا. ولو استولت هذه على جزر الفلبين مثلا وعجزت اميركا عن نجدتها باسطولها، لعمدت الى اساليب اخرى وقضت على اليابان بحرب اقتصادية اذ لا يغرب عن البال ان اميركا هي احسن مستهلك واول مشتر للبضائع اليابانية حتى الساعة. واذا اردنا ان نحطم اليابان ونقضي عليها وجب ان نتوسل بوسائل اخرى، فما هي تلك الوسائل ياترى؟

اليك الطيران مثلا ففي حالة تحفظ اميركا وعدم مغامرتها باسطولها بامكانها القيام بغارات جوية من الشاطيء الشمالي المطل على الاوقيانوس الهادي بحيث تصبح «الاسكا» القاعدة الجوية اللازمة لمثل تلك الغارات ولا يخامرني الشك في ان الحرب الاميركية اليابانية القادمة ستدور رحاها في تلك المنطقة الواقعة في اقصى الشمال وهذا هو سبب حذر انكلترا وتحفظها واهتمامها بضمانة سلام كندا. واذا بقيت اليابان مهددة بهجمات جوية من ساحل الاسكا فلا شك انها تزحف على هذه المنطقة وتحتلها وعندئذ لا تظل كندا واقفة وقفة المتفرج

وهذه الافكار واشباهها تهيج خواطر الكنديين الذين يرون انهم سيحملون في حرب اميركية يابانية قادمة على تمثيل الدور الذي مثلته البلجيك في الحرب العامة، وذهبت ضحية القوي الزاحف. وهنالك من الكنديين من يسلم بالانضمام الى صفوف الاميركان حين تنشب مثل تلك الحرب

رسالة عمان

عمر زكي بك في الرملة

غادر عمان في هذا اليوم ٣ تموز سنة ١٩٣٤ حضرة السيد عمر زكي بعد ان استقال من حكومة الشرق العربي نظيراً للحيف الذي احاق به وتعين مديراً لبلدية الرملة الزراعي. وعمر زكي بك تخرج من مكتب الحقوق في الاستانة وتسلم وظائف عالية في عهد الحكومة التركية والفيصلية والاردنية وكان مديراً لمعارف حكومة الشرق العربي ومتصرفاً باربد ثم بعد ذلك مديراً لمدرسة الصلت فعلى الطائر الميمون

قتيل الخمرة

دعى احمد جود قوة الحدود رفقائه لفرح اقامه، وكان منهم سعيد الذي لدى سكب ما في كأسه الندم له فواجهه صاحب الدعوة ومزق احشاءه بخنجره والخمرة ام المصائب

السيد عبد الستار بك السندروسي

غادر عمان لتمضية اجازته الصيفية في ربوع لبنان السيد عبد الستار بك السندروسي بصحبة عائلته الكريمة وغادرها السيد خالد بك البنان المعاون الفني لدائرة البرق والبريد لتمضية اجازته الصيفية بدمشق بصحبة عائلته الكريمة فعلى الطائر الميمون

تعيين

تعين السيد نيقولا بك غنمه عضواً في محكمة الاستئناف فنهنئه

الايام الحمراء

قريباً يظهر كتاب تطور الثورة السورية بعهدها الاول مزيناً بالرسوم، واسمه «الايام الحمراء» وعدد صفحاته ٢٥٠ صفحة، وهو للمجاهد سعيد بك العاص.

يحتوي على استشهاد المرحوم الخراط وعلى وقائع الاقاليم فنحض شباب العمل وشبان العرب على اقتنائه لانه مظهر من مظاهر الجهاد القومي

من هم اولئك المصطفون !

«خير امة اخرجت للنـــاس»

غرور الامم الاوروبية في ادعائها خلافة الارض

«بقلم الكاتب الاميركي اوسوالد فيلارد»

ترجمة الاستاذ صاحب التوقيع

قالت جريدة (نيوز — جوب) تنشر المقال التالي لكاتبه المستر اسوالد فيلارد موقنين انه سيتحف القراء باحسن حل وتحليل للمعضلات القومية، ولا بدع فهو احد احرار الفكر البارزين. ونحن وان كنا لا نوافق المستر فيلارد على طول الخط، الا ان له آراءه الخاصة وللناس فيما يؤمنون مذاهب. وهاك المقال:

يقول اللورد (بيفربروك) الصحافي الانكليزي الكبير القدير. في خطابه الاخير الخطير، الذي تحدث فيه عن توحيد الرسوم — ان الجهود التي بذلها هو وشركاؤه في هذا السبيل كانت «لوجه الله تعالى !» وسرعان ما ارتبك وارتبج عليه حينما سئل فيما اذا كان الله راضياً عن التمييز بين الاجنبي والانكليزي، الذي «يلد ويولد وليس له كفؤاً احداً الا من تبع دين الامبراطورية البريطانية واتاها بقلب صميم !؟»

وقد جاء في جواب حضرة اللورد هذه الاسئلة الرائعة.

«لماذا رفع الله ذكر الامبراطورية البريطانية؟ لماذا شد ازرها ووضع عنها وزرها منذ مر الدهور وكر العصور؟ لماذا جعل الله الانكليز اعظم واقوى، وخير امة اخرجت للناس؟»

والذي احب ان اسأله الآن من اللورد ومن لف لفه من امثاله هو: من أنبأهم ان بلادهم تحب «اعظم واقوى وخير امة اخرجت للناس؟»

ويعنيني من ذلك ان آخرين كثيرين يعتقدون ايضاً انهم هم انفسهم المصطفون لخلافة الارض! وقد كان القيصر معتقداً بنفسه ذلك عام ١٩١٤. ولطالما آمن الالمان انهم هم الشعب المختار من لدن العزيز الجبار.. وان علمهم فوق كل ذي علم. وخيل لهم عند اندلاع الحرب ان شعوب العالم يجب ان تلقي عصا الطاعة والخضوع تحت اقدامهم. وهاهو اللورد ينازعهم دعواهم.

دثار الفخر

وهاهو اليوم هتلر يلعب نفس الدور هو ما انفك، منذ بدء قومته، يؤكد للالمان انهم جبابرة الكون وسادة الفكر البشري. ان الدم الذي يجري في عروقهم هو انقى الدماء في ابناء الغرب. وان جريمة الحلفاء الكبرى ليست في اساءتهم للالمان كالمان فحسب، بل كأعظم واقوى وخير امة اخرجت للناس! ولا يزال هتلر يضرب على هذه النغمة في معظم خطبه.

فيقول: ان الالمان هم المصطفون، وهم وحدهم القادرون على قيادة العالم الى الذروة العليا حيث هم انفسهم يتبوأون المكان الاعلى منها بين الملأ. وانها لخيانة واهانة للانسانية ان سائر العالم يدرك ذلك وانك مبين عند هتلر العظيم، ان يفرض هذا العالم على المانيا الجديدة بقاءها على حالها القديم. فتلك جريمة لا تغتفر، وويل للمجرمين!

وانه لمن الصعب الغريب حقاً على الالمان ان يعاملوا تلك المعاملة وهم جوهر العنصر الانساني... ان يزلوا وهم الاعلون؟ ان في ذلك لآية الآيات !

وكذلك الاميركان !

كذلك نحن معاشر الاميركان. هل هناك اميركي واحد، سيد او مسود، خطيب او ابكم، لم يعلن، بلسانه وقلبه، ان بلاده هي «بلاد الله» التي خص اهلها بالقدرة على كل شيء، فجعلهم اعظم واقوى وخير امة اخرجت للناس؟.. ولطالما خيل لنا اننا نحن ورثة الارض الصالحون... وحسبنا، كما في سنة ١٩١٧، اننا المصطفون لاخراج العالم من ظلمات ظلامه، الى نور الديمقراطية الاميركية، والنعيم الاميركي. وشعرنا، نحن ايضاً، ان احداً في العالمين لا يقارن بنا، وان سائر اوروبا عاقر عن ان تنجب امثالنا، وبعيدة عن ان تصل سبيل الحياة الوسيع الذي سلكناه، ذلك بأننا نحن خلفاء الله في الارض، اذ نحن ارباب الفن وآلهة الاختراع، وعظماء الابداع — اجل، بل سادة الدنيا ورسل العالم، بما نهيئه لشعبنا من حرية ورفاهية.

وكذلك فرانسا، فهي تظن نفسها من طبقة فوق البشر، بما لها من علم وثقافة وادب، باتصالها الوثيق بالحقيقة والواقعية، وبما عندها من شرف رفيع وخلق منيع ومجد وسيع.. فهي تنظر لنفسها كحاملة اللواء في طليعة سائر العالم... وكم من مرة خطب موسوليني معتقداً ان الطليان، بصفتهم اخلاف الرومان القدماء العظماء، هم ذوو امجد التواريخ واجود الانساب، ومنشئو حضارة الدنيا. ولا حق لاحد في العالمين ان ينازعهم اياها.

مثيرو الحروب

واعتقد ان لا شيء يثير الحروب وشعور النفوس مثل الغرور والانانية في الشعوب. وقد كان من جراء هذا الغرور وهذه الانانية حرب منشوريا بين اليابان والصين، اذ نظرت تلك الى هذه كفئة منبوذة وطبقة دنيا بالنسبة لعظمة اليابانيين الذين هم سادة الارض الطبيعيون ! وكذلك سائر الحروب. على ان من حق الضعيف ان يدافع عن حقه ولا يقيم لحضارة القوي وعظمته وزناً. لان الفضل في كل ذلك للانسانية وعليها. ولعمر الحق انه لمن المحزن ان يكون مدرسو المبادىء القومية من كبار دعاة الملكية كاللورد (بيفربروك) — وسائر مثيري الحروب — والقيصر وهتلر. فهم الذين ينزعون الرحمة من قلوب شعوبهم لمن يقع تحت حكمهم او معاملتهم من سائر الشعوب، التي لم تخلق الا ليسخرها الله في جعل الانكليز، او الفرنسيس، او الالمان، او الاميركان — خير واعظم واقوى امة تحت السماء !

وهنا لنا بعض العذر في توحيد وتحديد الرسوم الجمركية التي هي نوع من ضمان السلام، اذ ان خير ما نصنع هو ان نمنع عن البلاد العظمى واردات البلاد المستضعفة، بناء على القاعدة الفكرية التي تقوم عليها نظرية: ان كل بلاد يجب ان تكون مستقلة الذات تخلق لنفسها من نفسها مرافقها وتعتمد على نفسها بغذائها، وهكذا حتى لا يبقى لاية دولة اي مسوغ لاستعباد المستضعفين في الارض واستغلال العلم لتضخيم الجسم! وسائر الحجج الواهية الاخرى

ولقد حلل المستر (ريتشارد كوبين) الاقتصادي الكبير، ذلك بقوله المأثور: «كلما قلت العلاقات بين الحكومات اشتدت اواصر الود بين الشعوب» وكان يعتقد ان مصالح الافراد هي مصالح الامم، ومصالح الامم مفروضة على الامم

وفي الحق انه لا توجد كلمة واحدة في جميع خطبه ولا كتاباته، تؤيد نظرية اللورد بيفربروك بأن انكلترا يجب ان تبني علاقاتها مع العالم، ولا سيما مستعمراتها الخاصة، على قاعدة انها كانت اعظم واقوى وخير امة اخرجت للناس...

فلكل زمان دولة ورجال

احمد الدباغ

اقوال المحامي في قضية ابي جلدة

دفاع الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني

محامي الدفاع

—٣—

لنأت الآن الى شهادة البوليس محمود اسماعيل فنقول بالرغم عن انها شهادة اترك للمحكمة حق تقديرها واعطاءها ماتستحق من القيمة اقول ان هذا الشاهد قد اعترف بصراحة على ان القتل لم يحصل من اجل التشليح بل لان ابا جلدة قال انه يريد ان يقتل كل بوليس يراه في خدمة الحكومة فلو ارادت المحكمة ان تقتنع بان القاتل ابو جلده فيكون جرم القتل لا يتفق مع الاتهام اي انه ليس من اجل اجراء وتسهيل لجرم آخر وهكذا قال ايضاً ابو دوله في افادته وكما قال ذلك سائر الشهود.

واما شهادات سائر الشهود فلا تستحق ان اتعرض للتناقض الذي فيها وهو تناقض ظاهر لا يخفى على المحكمة ولكن هذا لا يمنعني من ان الفت نظر المحكمة الى امرين جوهريين وذلك اذا ارادت المحكمة ان تصدق الشهادات

١ — اعترف اكثر الشهود ان البوليس محمود اسماعيل هو الذي قال لهم ان القاتل هو ابو جلدة.

٢ — اجمعت شهادات الشهود بما فيها الشهادتين الرئيسيتين اي شهادة ابو دولة والبوليس ان العرميط كان على سفح الجبل بعيداً عن الحادث وانه قد سب ابو جلدة وانتهره حينما قتل البوليس العسلي وما دام ان النيابة سحبت المادة (٣) من القانون المعدل فلا يصح ان يعاقب حتى على فرض ان المحكمة صدقت وجوده بين افراد العصابة

اضف الى ذلك ان الشهود كلهم عدا البوليس لم يستطيعوا ان يتعرفوا على صورة العرميط ولم يخرجه احد من الشهود من طابور التشخيص. فلو كان ابي جلدة هو القاتل وكان العرميط معه لكان الشهود تمكنوا من معرفة العرميط والاستعراف عليه كما تعرفوا على ابي جلدة. وعدم التعرف على العرميط دليل واضح على ان الذين اقترفوا جرم القتل هما غير المتهمين.

واما التشخيص فلا اعتقد بان محكمة كمحكمتكم الموقرة تتشكل من قضاة نزيهين عادلين يعطون اية اهمية لذلك التشخيص بعد ان انتشرت صورة المتهمين في الشرق والغرب واذاعت دائرة الامن العام عنهما الاخبار والمكافآت ونشرت صورهما في المدن والقرى فان هذا النشر وحده يكفي لاي انسان بل لاي طفل ان يتعرف على المتهمين وخرجهما من مئات من الناس بعد ان اصبحت صورة كل منهم مطبوعة في مخيلة كل انسان

اني لا استطيع ان اختم دفاعي قبل أن اقول كلمة هامة القي بها امام وجدانكم الطاهر ايها القضاة وارجوكم باسم العدالة ان تعطوها ما تستحق من العناية.

يجب على المحكمة ان لا تتأثر بما كان ينشر في الجرائد عن هذين المتهمين من الاخبار المبالغ فيها فلقد بالغت الصحف في نشر الاخبار عنهما حتى لم تتأخر عن ان تمنح احدهما لقب الملك والثاني لقب الوزير وحتى ما كان يصدر عدداً من الاعداد الجرائد الا طافحة بالاخبار المختلفة عنهما وحتى كانت الصحافة تعزو كل جرم او حادث اقترف في فلسطين الى المتهمين وحتى اصبحت الامهات تخيف اولادها باسم ابي جلدة والعرميط ويكفي ان اقول بان مجرد منادات باعة الجرائد باخبار ابي جلدة والعرميط كان يكفي لرواج تلك الجريدة. وهذا الرواج كان اكبر مشجع للجرائد لتنشر عن المتهمين كل ما يبعث به اليها مخابرها دون ترو او تمحيص فارجو المحكمة ان تترك كل هذه الاعتبارات جانباً وتنظر الى القضية بعين العدالة

ايتها المحكمة قد يكون المتهمين بعين النيابة من اكبر المجرمين القتلة وقد يكونان في عين العدالة ابرياء من هذا الجرم وانتم وحدكم الذين ستظهرون الحقيقة الناصعة للملأ واني اضع موكلي بين ايديكم وتحت رحمتكم ولتفعل بهما المحكمة ما تشاء.

ومع ذلك يزعم!

اتركونا وشأننا أيها الجيران

نريد تنظيم امتنا في الداخل

اطلعنا على نص خطبتين آتيتين من المانيا احدهما التي القاها المستشار هتلر وقال فيها ان المانيا تطلب بكل ما لديها من قوة السلام. ولدينا برنامج داخلي ضخم نرغب في تنفيذه وهذه الرغبة تحملنا على خطب ود صداقة الشعوب الاخرى، وتحتم علينا بذل الجهود لديها ان تدعنا وشأننا قليلا، ونستطيع ان نجيب الاجنبي الذي يسألنا ماذا تريدون؟ اننا نريد في الداخل كل شيء وفي الخارج نرجوكم ان تتركونا بسلام، كل من يقرأ هذه العبارات الجميلة يشتم منها رائحة الاخلاص ويدرك ان المانيا غير ميالة الى اثارة حرب عالمية ثانية وان هذا ليس من مصلحتها في شيء. ولكنها مع ذلك لم تعدل عن حلمها القديم الا وهو الاستيلاء على العالم بصفتها من الشعوب المختارة التي يحق لها ان تملي ارادتها وتفرض شرائعها على الامم. فهل تمسكها بهذه الروح لا يؤدي بها حتما الى حرب ضروس تهلك الحرث والنسل. لا شك انها خائضة غمار حرب شعواء ولو بعد حين. لانها الان مفتقرة للسلام والهدوء حتى تتمكن من تدعيم قواها ورفع شأوها وانعاش اقتصادياتها وماليتها وتجارتها. ومن ثم تنتبه الى خلق قوتها العسكرية، التي لم تصل بعد الدرجة الى ما كانت عليه سنة ١٩١٤

وهل لنا ان نعتقد ان المانيا لا تفكر بحرب آتية. نحن نرى ان هدوءها الداخلي ليس الا ظاهريا ولا ادل على ذلك في خطاب نائب المستشار فون بابن الذي القاه مؤخراً وقال فيه ان الضرورة تقضي بايجاد جبهة موحدة تضمن التغيير الذي يحدث في نظام الحكم. ومن هنا يتبين لنا ان هتلر وفون بابن قد غررا كثيراً بالشعب الالماني وقاداه الى مهاوي الضلالة. وهما يريدان الان العدول عن جانب من دكتاتوريتهما.

ومهما كان الامر فان المانيا ليست تلك الدولة القوية المتحدة التي تستطيع اعلان الحرب في الغد الباكر.

« الدفاع » لكن فرنسا تستطيع

رسالة قلقيلية

طريق عزون

جاءتنا شكوى مرة من احد شباب عزون نيابة عن اهل قريته. يشكون فيها تقصير ادارة النافعة عن تكملة بقية طريق قلقيلية — عزون — نابلس — ويتساءل لماذا تهمل حكومة فلسطين مصلحة القرى العربية وعدم الالتفات اليها حتى الضروريات، وقد وقع اهالي عزون عرائض بتاريخ ١٢ ـ ٦ ـ ١٩٣٤ لفخامة المندوب السامي صديق الفلاح ونصيره ونسخة أخرى منها لحاكم المقاطعة الشمالية يسترحمون من فخامته اصدار امره بتعبيد ما تبقى من الطريق، بينما هم ينتظرون بفارغ صبر جواب طلبهم الحق بالتلبية

ونحن بدورنا نقرن صوتنا مع اصوات عشرين قرية على صفحات جريدة الدفاع مسترحمين من فخامة المندوب نصير الفلاح البائس أن يهتم بشكواهم ويعيرها التفاته

على الرحب والسعة

قدم البلدة منذ يومين من مصر الاستاذ الاديب علي افندي صبري نجل امام البلد الشيخ مصطفى صبري، وهو خريج دار العلوم العليا في هذه السنة، بعد ان نال — الدبلوم — فيها بتفوق باهر كما نشرنا عن ذلك في رسالة سابقة وحل ضيفاً على اهله واقربائه وعائلة صبري الكرام فعلى الرحب والسعة واهلا وسهلا بالادب الجم والعلم الغزير

عقد قران

عقد أمس قران الشاب السيد محمد درويش الشنطي وكيل شركة فاكوم اويل في قلقيلية، على الانسة كريمة الوجيه الحاج موسى النابه من طولكرم واحتفل به احتفالا رائعا في بيت والد العروس، وقد حضر الاحتفال سعادة قائمقام طولكرم ورئيس بلديتها عبد الرحمن الحاج ابراهيم والوطني سليم بك عبد الرحمن وآل الحاج ابراهيم عموما وهيئات ادارة مالية طولكرم ودائرة الطابو والمحكمة الشرعية ومدير المدرسة الثانوية ووجوه طولكرم وقلقيلية عموما. جعله الله قرانا موفقاً وميموناً.

***

سوريا الشمالية

بقية المنشور على صفحة الثانية

الكريم لتفضلهم بأستقبالهم والحفاوة بهم وتجشمهم مشاق السفر اعرابا عن اشتراك البلاد كلها في تقدير العاملين من ابنائها الناهضين للدفاع عن قضيتها، ويعتبرون هذا الاستقبال دليلا حيا على أنهم قاموا برسالتهم التي سافروا من اجلها للحجاز، وانهم كانوا عند حسن الظن في الاعراب عن عطف البلاد وتأييدها لقضية الوطن الاكبر ولمساعي حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن السعود وشعبه النبيل

وبرهانا ساطعا في استنكار البلاد للاوضاع القائمة والسياسة الشاذة التي تدار في البلاد واحتجاجهم عليها.

واعضاء البعثة في تسجيلهم هذا الشكر للامة الكريمة لاينسون انهم مكلفون بالعمل بما يسبغ على قضية البلاد الرونق والجلال وانهم يؤكدون في هذه الدقيقة التي يؤدون فيها تحيتهم ويقابلون عطفها الجميل بالشكر والامتنان عزمهم على المضي في خدمة البلاد، واعلاء كلمتها والجهر بارادتها في مختلف ميادين الجهاد الوطني سائلين الله التوفيق والنجاح راجين للبلاد الحياة الحرة المستقلة

(جميل مردم)

بيت لحم

من مراسلنا الخاص

اعتذار

لاسباب قاهرة لم اتمكن من موافاة الدفاع الاغر باخبار بيت لحم في هذه الايام الاخيرة، فاعتذر له، واعتذر خصوصاً لقراء الدفاع البيتلحميين الذين يسمعون كل يوم الاطراء والمديح على ما يرونه في جريدتهم المحبوبة من الابحاث الشيقة المفيدة سياسية واخلاقية ووطنية الى غير ذلك، ويرجون اصحاب « الدفاع » الاستمرار في طريق الجهاد الى ان تتوفر اسباب الدفاع عن هذا الوطن العزيز فينال ضالته المنشودة، ضالة كل انسان حر.

خسارة

كثيرون، ومنهم الاديب والوجيه لم يعرفوا بقدوم رجل المبدأ والجهاد توفيق بك دياب الى بيت لحم نهار الاربعاء المنصرم، وقد لامني بعضهم لعدم اخباره عن تاريخ وساعة زيارة المجاهد المخلص والخطيب الكبير، ولكنهم عذروني حين ان عرفوا انني لم اعلم عن ذلك اذ كنت طريح الفراش، وان اسفي يضاعف اسفهم، واشعر مثلهم بخسارة حقيقية لعدم التشرف بمقابلته والاستماع الى حديثه. وكنا نؤمل ان لا يبخل الدهر علينا بمشاهدة ضيف فلسطين الكريم ونرجو ان يعود لا لزيارة فلسطين فحسب بل ليقيم فيها بضعة شهور يلقي علينا دروساً في الوطنية الصحيحة والتضحية الفعلية، اكثر الله من امثاله.

الجمعية الانطونية

مثلت هذه الجمعية على مسرحها بمناسبة عيد شفيعها رواية خراب اورشليم وقد اجاد الممثلون، ومما يسر ان نلاحظ جهوداً محسوسة في سبيل تقدم هذه الجمعية التي تأسست منذ واحد وعشرين عاما ولا تزال حية تعمل بجد ونشاط. وسوف نأتي على ذكر اعمالها متى استعرضنا جمعياتنا في بيت لحم فنذكر عندئذ عمل كل منها.

حفلة شاي فاخرة

دعا الشاب الناهض والمهندس المعروف يوسف مرقص نصار، رئيس الجمعية الانطونية، الى حفلة شاي، حضرة الاخ دميان احد مؤسسي هذه الجمعية بمناسبة سفره، فلبى حضرته الدعوة مع اعضاء الجمعية واجتمع نحو ٤٠ شخصا في بيت السيد نصار، اجتماع الاخوان الذين تضمهم وحدة القلوب، فقدمت لهم انواع الفواكه الكثيرة والحلويات العديدة وشربوا الشاي وتليت الخطب وخرجوا بعدئذ وكلهم السنة شكر وثناء على ما رأوه من لطف وبشاشة وكرم أهل البيت وصاحب الدعوة.

يعقوب افندي فراج

احدث تهجم جريدة عربية على الوجيه المذكور اثراً سيئاً لدى اهالي بيت لحم، وقد ابرق الوجهاء يستنكرون منها ما نسب الى الوطني الحي المذكور. واذا ثبتت أية تهمة على اي كان فاننا اول من يدعو الى التشهير بصاحبها، ولكن ليس من مصلحة الوطن ان نتهم رجاله بدون اثبات.

كنيسة المهد

عثر على بعض قطع من الفسيفساء بين الاعمدة في كنيسة المهد في بيت لحم والمظنون ان تحت الكنيسة القائمة اليوم اثاراً قيمة مدفونة.

عيارات نارية

اطلق مجهولون عدة عيارات نارية نهار الجمعة في ٢٢ الجاري مساء، على بيت ابو سعاده الكائن شرقي بيت لحم حيث كان فيه ابناء رئيس بلدية بيت لحم وحامت حول هذا الحادث اشاعات كثيرة واحاديث متنوعة مما لا نجده في مصلحة الامن العام ولا من من مصلحة احد طالما والشك وحده هو الرائد. فكما ان الشك من حسن الفطن فانه ايضاً اثم في بعض الظروف، فنؤمل من العقلاء الافاضل ان يتداركوا كل امر من ورائه زياده سوء التفاهم على ان يسعى كل حكيم وكل محب للامن الى الخير العام.

قنبلة

مساء يوم الثلاثاء في ٢٦ حزيران انفجرت قنبلة امام بيت السيد توفيق باسيل حوالي الساعة ٩ ونصف ولم تحدث ضرراً. وقد اوقف البوليس جميل سلام وجورج كرنفل على انهما خرجا بالكفالة ريثما يتم التحقيق

رصاص

نهار الخميس في ٢٨ الماضي الساعة ٩ ونصف اطلق مجهولون ٧ عيارات نارية على بيت السيد يوسف مستري الساكن حالياً في الدهيشه الكائن في الجهة القبلية من بيت لحم. ويقال ان القصد منها ارهاب السيد المذكور، ولم تمض عشر دقائق على اطلاق الرصاص حتى كان البوليس في مكان الحادث يستقصي الامر ويأخذ الافادات اللازمة

كلمة حق

لا بد لنا من القول ان في بيت لحم مفتش بوليس عرف باخلاقه الدمثة وآدابه الفائقة ونكاد نلمس سهره المستمر على راحة الاهالي واستتباب الامن، وهذا العربي هو الضابط الجريء السيد صالح افندي عزوقه. وقد شاهدناه مهتماً الاهتمام المرغوب ساعيا السعي الحثيث لاظهار الجناة الذين اقدموا على الاعمال « الارهابية » التي ذكرناها اعلاه. على ان كلمة الحق يجب ان تقال وهي: على المعتدى عليهم ان يسهلوا مهمة البوليس باعطائه الافادات اللازمة الصريحة بدون تردد ولا وجل اذ من الظلم ان لا يهتدى الى معكري الامن. ولنا وطيد الامل ان لا تضيع جهود البوليس سدى وان يصل الى القبض على الجناة بيت لحم مهد السلام يجب ان يسود تربة السلام

نابلس

حفلة وداع حافلة

اقام اعضاء مجلس الايتام وموظفو المحكمة الشرعية بنابلس حفلة وداعية لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ موسى افندي البديري بمناسبة احالته التقاعد وبلوغه السن القانوني، في صالون فندق فلسطين دعى اليها فريق من وجهاء المدينة واعيانها وفي الساعة الخامسة وبعد ان اكتمل عدد المدعوين وقف فضيلة الشيخ عبد الحميد السائح وافتتح الحفلة وقدم سعادة رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق طوقان ليلقي خطابا، وقد القى سعادته خطابا قيما ودع فيه القاضي وداعا حاراً قوبل بالاستحسان ثم تبعه الشيخ احمد الخطامي والقى قصيدة قوبلت بالتصفيق. ثم وقف فضيلة الشيخ محي الدين افندي الملاح الشاعر الناثر والقى قصيدة فياضة قوبلت بعاصفة من التصفيق واعيدت ابياتها

ثم وقف الشاب الاديب واصف افندي المصري والقى خطبة شرح فيها حسن معاملة فضيلة المحتفى به وحبه لامته ووطنه وحسن ادارته وتدينه وحبه لمساعدة المشاريع المفيدة للوطن قوبلت بعاصفة من التصفيق والاستحسان ثم اعتلى منصة الخطابة فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الحميد السائح والقى خطبة قيمة شرح فيها جميع النواحي الطيبة التي يتحلى بها فضيلة المحتفى به قوبلت بالاعجاب ثم وقف الشيخ عبد الرحمن افندي الزواتي والقى خطبة عامرة اعجب بها الحاضرون ثم وقف فضيلة المحتفى به والقى كلمة شكر فيها الخطباء والمدعوين وودع مدينة نابلس وداعا حاراً ودعى الى الاتحاد والتضامن ثم قوبل خطابه بالتصفيق وبعد ان انتهى الخطباء ادبرت على المدعوين اقداح الشاي والحلويات

وكانت الحفلة على اتم ما يكون من الروعة والنظام وكان اعضاء لجنة الاحتفال يستقبلون المدعوين ويجالسونهم باماكنهم وقد تجلى في الحفلة روح التأثر والتألم لفراق فضيلة قاضي نابلس الاستاذ لما عرف عنه من المحافظة على احقاق الحق وسيغادر الاستاذ المحتفى به مدينة نابلس غداً فعلى الطائر الميمون.

قسوة...!

يشكو المساجين من معاملة الضابط مصطفى افندي لهم وقسوته عليهم واهاناته من حين لآخر بالفاظ لا يمجها الذوق السليم وقد اتى الى وكالة هذه الجريدة فريق كبير من اقرباء المساجين يطلبون منا ان نرفع ظلامتهم الى مدير السجن العام لهذه المعاملة الغير انسانية

مجلة الشباب

ابرق فريق من وجهاء المدينة وشبابها برقية احتجاج على تعطيل مجلة الشباب هذا نصها:

الشباب الاستقلاليون يستنكرون تعطيل مجلة الشباب ويعدون هذا التعطيل خنقا لحرية الصحافة الحرة

لماذا؟

السيد عمر حامد شاب من شباب الطيبة الذين يقومون باعالة عائلة مؤلفة من سبعة انفار يشتغل مراقب على الطريق بين طولكرم ونابلس وقد وشى ابراهيم حزبون به لدائرة الاشغال انه يرتشي من العمال كذبا وبهتانا

وقد قام المستر هيرا مدير دائرة الاشغال بتحقيق دقيق حول هذا الوشاية واخيرا ظن ان الواشي كان كاذباً في وشايته لا يريد فيها الا الدس والوقيعة وقد علمنا ان دائرة الاشغال كفت يد السيد عمر حامد عن العمل مع العلم انه اتضح استقامته ونشاطه في العمل فنلفت نظر دائرة الاشغال الى هذا الشباب واعادته لعمله رحمة بعائلته ورفقا بهم

حديث المعسكر

جاءنا ما يلي:

بالنيابة عن زملائي كشافة النادي الرياضي الحديث المتجولة وبالاصالة عن نفسي اتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لحضرات زملائنا الافاضل كشافة نادي الرياضي الاسلامي بيافا المتجولة لما قاموا به نحونا من مظاهر الحفاوة البالغة والاحتفاء العظيم بتقدمنا حين زيارتنا لهم بيافا ومهما شكرنا حضراتهم فلسنا نوفيهم حقهم من الشكر ونحن عاجزين عن شكرهم ولن ننسى مطلقا مودتهم وحسن مجاملتهم

ونخص بشكرنا السيد رباح افندي ابو خضرة والسيد رمضان افندي ابو عجوة رئيس رهط نشكر حضراتهما لتفضلهما بدعوتنا واكرامهما لنا

ونحن نرجو زملاءنا كشافة نادي الرياضي الاسلامي بيافا ان يشرفونا بزيارتنا بالقدس حتى نقوم بالواجب علينا نحوهم ونرحب بمقدمهم

ونقدم تهانئنا القلبية لافتتاح النادي الرياضي الاسلامي

كلمة شكر وثناء

قال مراسلنا في حيفا:

يشكر الكثيرون هنا حضرة باشكاتب الصحية قيصر افندي منكاريوس لما يقوم به من الخدمة العظمى للاهالي من مساعدة مرضاهم والاهتمام على فقرائهم وحب كل ما فيه مصلحة الخير لهم، وقد قابلني اليوم الشاب الناهض علاء الدين افندي النبهاني وذكر لي من الاخلاق الحميدة التي يتمتع بها السيد قيصر منكاريوس ما يحق للعرب ان تفتخر بهذا الموظف الخلوق وقد قال لي: انني كلفته بادخال ٧ مرضى من العرب الى المستشفى وغيره وضرورة العمل لمساعدتهم فقام بذلك خير قيام.

ونحن تجاه هذه الثقة التي نالها السيد قيصر بجدارة واستحقاق من الاهالي لا يسعنا الا ان نشكره ونثني على همته، ونأمل من باقي الموظفين ان ينسجوا على منواله...

الخميس : ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ و ٥ تموز سنة ١٩٣٤

العدد ٦١ — السنة الاولى

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

ملك ديمقراطي النزعة

عن جريدة البتي باريزيان

«ترجمة الدفاع»

قصر ملوك رومانيا قائم في وسط مدينة بوخارست وقد وقف امام رتاجه الكبير حرس الشرف وتنقل الشعب جيئة وذهابا امامه بحيث يصح القول ان هؤلاء الملوك يعيشون وسط شعبهم وعلى قيد اذرع منه . ويكفيهم ان يطلوا من الشرفة ليروا عن كثب حركة المدينة الصاخبة .

وقد اظهر جلالة الملك كارول رضاءه التام عن مقابلتي مقابلة خاصة منفردة . تقدمت في اروقة القصر ومشى امامي الحرس بالبستهم وقفافيزهم البيضاء ووصلوا بي الى مرافق جلالة الملك الكابتن فوندتيانو . وبعد التعارف تقدمني هذا الرجل الى الشقة الخاصة بالملك وكانت مزينة كلها بتماثيل المرمر وآنيته . واعلمه بقدومي فاذن لي بالدخول وكان مرتديا حلة صيفية من النسيج الابيض عليها شارة قائد حرس ميشيل الشجاع . وكانت الجدائل المقصبة للاوسمة المختلفة تزين صدره .

والملك كارول بهي الطلعة جميل الشكل مفتول العضل زرقاوي العينين واسعهما حاد النظر ولكن حاجبيه الحريرين يلطفان من تحديقه ، ومما يزيد في بهاء طلعته شعوره الذهبية وجبهته الملوكية المسترسلة وهو في الاربعين من عمره وملامحه تدل على انه دون ذلك .

جلست في القاعة الملوكية التي اشتغل فيها شارل الاول وفردناند وكنت الى جانب ذلك المكتب الذي تلاعب بمقدرات رومانيا اكثر من خمسين سنة

تحدثت مع الملك الديموقراطي دون ما كلفة وروى لي الشيء الكثير عن الشائعات الرائجة في العاصمة ومن جملتها نبأ تنازله عن العرش وكيف انه قابل هذا النبأ بالهدوء والسكينة . وهنا بدأت امتدح الشعب الروماني واثني عليه وعلى حكمته ورقة عواطفه ورجواته ودأبه على العمل . وكان الملك كارول يصغي الى اقوالي بانتباه كلي وقد ابتهج من كونه يحكم شعباً متصفاً بهذه الاخلاق الحياة في رومانيا على غاية من السهولة ولا تقوم في وجه العامل والزارع اية صعوبة وقال لي الملك يجب ان تنظم الحياة وفقاً لايقاع جديد . وكم في هذه العبارة من دلالة على العلم والثقافة . اقول الحق ان البرنس كارول مدة منفاه صرف وقتاً في المطالعة والتفكير وهاهو اليوم لا يكف عن العناية بمقدرات الشعوب ومصايرها ، والكتب العديدة المبعثرة امام مكتبه شاهد على ذلك . وقد ابديت استغرابي كيف ان ملكاً مثله منعزل عن العالم بسائق مركزه ومقامه ، يعرف الشيء الوفير عن المشاكل العالمية التي تشغل بال العالم .

ولكن اليس لدى الملك الشاب ، مثلي ومثلك ، آلة راديو ، الا يتلقى الصحف اليومية كل صباح ، الا يقرأ تقارير الدبلوماسيين ويتصل باصدقائه الحلفاء ؟

لقد عاش هذا الملك رجلا عاديا وتألم وعرف العالم . ولما حدثته عن الديكتاتورية انكرها وقال لي ماذا تعني هذه الكلمة وما هي المعاني التي تؤديها . ولكن الحالة في رومانيا تتطلب حزماً في الحكم وقوة في الادارة والناس يشعرون انهم مفتقرون الى زعماء يقودونهم ويسيرونهم الى سبل الخير والصلاح . والامم تحكم في عصرنا الحاضر ببرلمانات وبدون برلمانات .

غير ان الملك كارول يعتقد بضرورة الابقاء على النظم البرلمانية وهو مخالف للرأي القائل بشل حركة الامة وتقييد حركات وتصرفات زعمائها . وقد قلت للملك ان في فرنسا اناساً يدينون برأيه ويحبذون مثل هذه الروح . ولما سألته عما اذا كان يعتقد ان الامور السياسية مستتبة في بلاده وقد استقرت على حال اجابني : انني لا اشك في ذلك وترانى اخترت المسيو تاترسكو وفضلته على غيره لانني وجدت فيه الكفاءة والمقدرة على تسيير دفة الامور وثقتي فيه وفي زملائه متناهية . والملك قانع تمام القناعة بضرورة وضع المصلحة الوطنية فوق كل انقسام حزبي . وهنا استفسرت من جلالته عن صحة ابنه كارول الذي تولى العرش اثناء نفي والده والذي يحبه حبا جماً ، فاجابني اني رغبت ان يكون ولدي على بينة من اخلاق شعبه فاحدثت في القصر مدرسة للاولاد الذين من جيله واخترت بضعة عشر طالبا من مختلف المناطق والاوساط ليدرسوا الى جانبه ومن بين هؤلاء ابناء موظفين ومثقفين وفلاحين آتين من ترانسلفانيا وبسارابيا

— هل ولدكم النجيب الاول في صفه ؟

— يختلف ذلك حسب الظروف والملابسات ، قال ذلك وضحك ملء شدقيه كاب محب وليس كملك آمرا

شركة الباصات العربية

تقوم هذه الشركة الوطنية بواجبها تجاه الجمهور على خير وجه والى جانب سياراتها الفخمة الكبيرة التي تتسع لاكبر عدد من المسافرين ، ترى الموظفين يلاطفون الركاب ويعاملونهم احسن معاملة وانه لمن دواعي الفخر ان يكون لنا شركة مثل هذه في القوة وحسن النظام والسير في المواعيد المعينة ، حتى فاقت بذلك سائر الشركات الاجنبية فالى الامام ايتها المؤسسة الناجحة .

طائران فرنساويان فوق الاوقيانوسين

الطياران بول كودور وموريس روسي يصلان الى نيويورك بطيارتهما طائرين من باريس — لولا الخلل الذي طرأ على الطيارة لكانا تابعا المطير الى كاليفورنيا — طيارة فرنساوية اخرى تطير الى البرازيل في اليوم نفسه

وصل الطياران الفرنساويان بول كودو وموريس روسي الى مطار فلويد بنيت في نيويورك قاطعين الاوقيانوس الاتلنتيكي من مطار لابورجه في فرنسا في ٣٨ ساعة ونصف ساعة . وقد كانت سانت دياغو في ولاية كاليفورنيا محط رحالهما ولكن طرأ خلل على طيارتهما المدعوة جوزاف لابري واشتد الخطر عليها من الدمار فاضطرا الى العدول عن متابعة الطيران الى سان دياغو ونزلا في نيويورك .

ولما نزلا كان في طيارتهما نحو من ٧٠٠ غالون من الوقيد وهي كمية كافية لتسيير الطيارة الى سان دياغو ولكن الخلل الذي طرأ عليها لفرط ماقاسته من اهوال العواصف حال دون متابعة الطيران

ومهما يكن من الامر فان مطيرها هذا هو الثاني من نوعه اي من أوربا الى اميركا بدون توقف على الطريق وقد قطع به مسافة ٤٠٦٥ ميلا وكان باقيا امامهما ١٦٠٠ ميل للوصول الى سان دياغو

بل ان لهما الارجحية حتى الآن على كل الطيارين لانهما قطعا الاتلانتيكي ذهابا وايابا وذلك حين طارا من فلويد بنيت في نيويورك الى رياق على ما هو معلوم بدون ان يتوقفا على الطريق اما الطياران الفرنساويان اللذان طارا قبلهما من باريس الى نيويورك ديادون كوستة وموريس بيلونت من مضي اربع سنوات

ولقد جرى لهما استقبال عظيم في نيويورك .

ووردت برقية من نظارت الطيران في فرنسا على السفارة الفرنساوية في واشنطون تنبئهما بان الحكومة الفرنساوية مسرورة كثيرة بهذا الطيران ومفتخرة بالذين قاما به وقد رقت رتبتهما في جوقة الشرف فصار بول كودو برتبة كومندر وموريس روسي برتبة كابتن

وشد ما كان سرور الفرنساويين بهذا الفوز الهوائي الجديد . وازداد سرورهما بمطير فرنساوي اخر قام به طيارون فرنساويون تحت قيادة الطيار جان مرموز محلقين فوق الاقيانوس الاتلنتيكي الجنوبي فقد طاروا من سنت لويس في السنغال الى ناتال في البرازيل وقطعوا هذه المسافة في ١٥ ساعة وعشر دقائق واسم طيارتهم اركنسيل ووصلوا الى البرازيل بعد مرور مدة قصيرة على نزول كودو وروسي الى مطار فلويد بنيت في نيويورك

وقد كافأت الحكومة الفرنساوية هذا الطيار ايضا فأعلت مرتبته الى مرتبة كومندر في جوقة الشرف

اهتمام القصور

قصر دورن لا يتصل بالنازية

حول عودة الامبراطور الى المانيا

سيعود امبراطور المانيا السابق الى برلين قبل بدء السنة المقبلة وقد تكون عودته هذه بصفته المانيا عاديا او بصفة رسمية ولكنه سيعود اليها على كل حال — هذا ما اسر به احد كبار قصر الامبراطور السابق في دورن الى مراسل جريدة الديلي هرالد الانجليزية وقد بعث المراسل المذكور هذا الخبر الى جريدته معلقا عليه بما يأتي :

ان الانقسام الذي يسود صفوف الهتاريين الآن كما اتضح ذلك من خطبة نائب المستشار فون بابن الاخيرة التي انتقد فيه خطة المتطرفين من النازي — قد قوبل في دورن بالسرور .

وقد كان الامبراطور السابق خلال الاسابيع الاخيرة على اتصال مع زعماء الريشفهر ، وقد علم من هؤلاء ان التأهب لقيام دكتاتورية عسكرية في المانيا قائم على قدم وساق وان برنامج هذه الدكتاتورية سينفذ في شهر سبتمبر المقبل

وقد أخبرني محدثي ان الامبراطور السابق لا يستطيع ان يستقبلني لانه لا يريد ان يفعل شيئا من شأنه ان يضر بالفرصة السانحة لبيت هوهنزلرن الآن .

بهذه الكلمات المدهشة اعتذر لي عن عدم إمكان مقابلة الامبراطور السابق للتحدث معه في شأن التطورات الاخيرة التي تجري على مسرح سياسة المانيا الداخلية الآن ، ومع ذلك فلم يمنع هذا الرد من ان أظفر من محدثي بمعلومات وبيانات هامة بعد ان قطعت له عهداً باني لا أذيع اسم هذا المحدث ولا اكشف عن شخصيته للعالم .

وكان أول سؤال وجهته الى محدثي ما هو المعنى الذي يقصده الامبراطور بقوله الفرصة السانحة لبيت هوهنزلرن ا . ن . هل يريد الامبراطور بذلك ان الشعب الالماني سيطلب الى هذا البيت العودة الى المانيا ؟

وكان جوابه لي : ربما يحدث ذلك في وقت أقرب بكثير مما تتصوره ، فأنت تعرف بالطبع ان الحركة النازية الالمانية لم تكن قط ذات اتصال رسمي بقصر دورن وبالعكس كانت العلاقات بينهما دائماً علاقات خصام وعداء وكذلك تعرف ان الهر هتلر لم يقابل الامبراطور السابق أبداً وقد رفض كلا الرجلين أن يقابل مثل الاخر

وقد بدت مظاهر هذه الكراهية بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور الاخير فان بعض ضباط الجيش الالماني قد شربوا نخب صحة الامبراطور بهذه المناسبة فقبض عليهم في الحال ووقع عليهم العقاب ولم تنس هذه الحادثة في قصر دورن بعد وقد خاطب الامبراطور في شأنها ابنه الاكبر ولهلم الذي انضوى تحت لواء الحركة النازية في عام ١٩٣٣ وصار عضواً عاملا من أعضاء الحزب النازي على مضض من ابيه الامبراطور وقد كانت المقابلة التي جرت بين الوالد والابن بهذا الصدد حادثة من أهم الحوادث التي عرفت في تاريخ الاسرة الامبراطورية اذ ظهر الخلاف في الرأي بين الابن والاب بشكل لم يعهد له مثيل في هذا التاريخ ولكن بالرغم من هذا الخلاف فقد قلل ولي العهد الالماني من مظاهر حضوره اجتماعات النازي بعد هذه المقابلة ثم عاد بعد ذلك محدثي الى مسألة الخلاف الذي بدا في صفوف النازي فقال لي لقد علمت من أوثق المصادر ان قصر دورن (الذي يقيم فيه الامبراطور) كان على اتصال دائم مع قواد الريشفهر الالمان خلال الاسابيع الاخيرة كما علمت ايضا ان الامبراطور لا يزال يتمتع باحترام جميع هؤلاء القواد الذين يحاولون بمساعدة كبار الملاك البروسيين ان يحملوا الرئيس هندنبرج على التخلص من هتلر والحركة النازية في مجموعها

وتبعا للمعلومات التي تحت يدنا نستطيع ان نقول ان نجاحهم في مهمتهم ما زال آخذا في الازدياد من يوم لاخر حتى اننا هنا في دورن ننتظر ان لا يأتي الشتاء المقبل الا ويكون هتلر قد اقصي عن الحكم . فان فون تامبرج وزير الحربية الالمانية وضباطه يتوقعون ان يقوم العمال الالمان بثورة ضد النازي في هذه الاثناء ولكي يمكن تجنب هذه الثورة يريد الزعماء العسكريون أن يعلنوا الدكتاتورية العسكرية والاحكام العرفية لمنع وقوع مثل هذه الكارثة

وستكون الخطوة الثانية بعد ذلك هي وضع حد لحركة اضطهاد الاشتراكيين ثم يطلب بعد ذلك زعماء المانيا الجدد المعونة المالية من الولايات المتحدة الاميركية للقضاء على متاعب المانيا الحالية من هذه الجهة

ويتبع ذلك أخيراً ان يسمح لوزير الخارجية الحالي فون نورات ان تنضم المانيا الى عصبة الامم من جديد وسيكون في هذا العمل من جانب المانيا ما يرضي انكلترا وفرنسا وعلى هذا الرضا يبني الامبراطور السابق امله في عودة اسرته الى الحكم في المانيا لاعتقاده بأن هاتين الدولتين لن تثيرا معارضة جدية في وجه هذه العودة اذا اقصي النازي عن الحكم

***

ذكرى هرتسل

كيف نشأت فكرة الصهيونية

الصهيونية مبدأ سياسي ، كان اول من فكر فيه ، ووضع الاسس اللازمة لبنيانه ، هو اليهودي الدكتور ثيودور هرتسل النمساوي الجنسية !

وكانت قضية « دريفوس » هي التي اوحت الى هرتسل بالفكرة الصهيونية ، فصاحبهم « دريفوس » هذا أتهم بانه تجسس على فرنسا لحساب المانيا ، في الوقت الذي كان فيه هو من قواد الجيش الافرنسي

وثارت إذ ذاك ثائرة الصحف الافرنسية ، وحملت على « اليهودية العالمية » في شخص دريفوس ، وقالت ان اليهود لا وطن لهم يجمعهم ، وان الجرم الذي ارتكبه «دريفوس» لم يكن يرتكبه ضابط آخر في مثل مركزه ، لو كان هذا الضابط افرنسياً صميما !

ومن هنا نشأت الفكرة فكرة ان « اليهودية العالمية » التي يجب ان تكون جنسية مستقلة بنفسها ، ويجب ان تكون لها « دولة » تحميها في الملمات ، ويجب ان تكون هذه الدولة في فلسطين قبل غيرها ، فاذا لم يكن ذلك في حيز المستطاع فلتكن هذه الدولة في المجاهل الافريقية التي تحتاج إلى من يقطنها من السكان !

هذه هي « فلسفة » الصهيونية التي وضعها هرتسل ، وقد لمحنا في عدد الامس الى ان الصحف اليهودية قد كتبت كثيراً من المقالات الرئيسية عن هرتسل ، بمناسبة انقضاء ٣٠ عاما على وفاته

ولم تخصص الصحف اليهودية هذه المقالات لهذا اليهودي ، الا لأن حلمه الذي حلمه وهو في فينا منذ ثلاثين عاما قد اوشك ان يتحقق

هذا لان اللغة العبرية قد اصبحت ضمن اللغات الرسمية في فلسطين

و لأن معظم الاراضي الصالحة للزراعة في فلسطين قد انتقلت من ايدي العرب الى أيدي الصهيونيين

ولان حكومتي القدس ولندن قد اصبحتا لعبتين في يد الصهيونية

ولأن «الوطن القومي اليهودي قد اصبح امراً واقعاً لا تعترف به بريطانيا وحدها ، وانما تعترف به معها نحو ٦٠ دولة من الدول الداخلة في عصبة الامم ... عصبة « اللاإنسانية »

يحتفلون اليوم بذكرى واضع اسس هذه الحركة . وفلسطين ان تذكر ذلك ، لا يخامرها يأس في نفسها ، ولكن تتقزز من اعمال الذين زعموا انهم هداة البشر فاذا هم المغررين بالبشر ، المطوحين بهم ، الذين همهم من الدنيا اشباع مطامعهم على حساب الامم المستضعفة .

الفالوجه

هدنة

حضر سعادة قائمقام غزة وبعد ان اجرى اعمالا تتعلق بالمجلس المحلي بصفته رئيسه ، اجتمع الى عائلة الترتوري المعتدى على احد افرادها حسين مصطفى وعائلة بشير المتهم احد افرادها بطعن حسين المذكور وعقد بينهما هدنة لثلاثين يوما لا تتعرض فيها احدى العائلتين للاخرى وبعد انقضائها يجتمع الطرفان عند القصاص . وقد اتخذ الكفلاء على العائلتين . فنشكر سعادة القائمقام على ما يبذله من الهمة والنشاط في فض المشاكل بين القرويين .

مكتبة المدرسة الاميرية

انشئت مكتبة قيمة للمدرسة بهمة ونشاط رئيسها السيد حسين افندي التميمي الذي يبذل جهوداً مشكورة في تقدم التعليم وانشاء اطفال تنشئة طيبة وتحتوي على ٣٥٠ مجلداً قدمت بعضها ادارة المعارف والبعض الاخر اشتري باموال تبرع بها التلاميذ ، وان المكتبة تعد من اجل الاعمال التي تساعد التلاميذ المتخرجين على الاحتفاظ بمعلوماتهم سيما وانه يباح لكل شخص ان يؤمها ويطلع على ما يشاء من الكتب بلا حرج . واني بدوري استنهض همة اهل الحمية ان يجودوا بما تسمح به نفوسهم وعلى الاخص الفالوجيين حتى تيسر اضافة عدد اكبر من الكتب اليها وانشاء غرفة ليتمكن المراجع من الجلوس والمطالعة فيها .

تنقلات

انتقل الى الرملة السيد محمد غازي رئيس النقطة وحل محله الاونباشي النشيط السيد محمود افندي العزة وقد سبق للاخير ان اشتغل رئيسا للنقطة فاظهر مقدرة وكفاءة في المحافظة على مصالح الاهلين واستتباب الامن وانتقل كذلك السيد حسين عطايا احد افراد البوليس الى خان يونس وسيحل محله آخر فاهلا وسهلا

طعن

طعن المدعو سالم عبد العزيز اوشاح من بيت عف طعنة في بطنه أخرجت امعاءه وقد خف لمكان الحادث الاونباشي النشيط السيد محمود العزة والقى القبض على المتهم وهو اخوه حسين عبد العزيز واساقه للمجدل وقد نقل المطعون الى المستشفى وحالته خطرة

لسماع القصة النبوية

دعا فضيلة العلامة الشيخ محمد عمير الهلالي كثيراً من الوجهاء ومريدي الطريقة العلوية في غزة وقضاها لسماع قصة المولد الشريف هنا مساء الخميس ٥ تموز سنة ٩٣٤ في الزاوية العلويه وذلك بمناسبة زفافه على كريمة الشيخ حسين ابو سردانه . جعله الله زواجا مباركا